

# المجلس 1 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أساس العلم

## 4341 (جدة) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

والسلام على عبده ورسوله الناس وعلى الله وصحبه المرة الاكياس. أما بعد فهذا الاول بشرح الكتاب الثالث من برنامج أساس العلم في سنته الثالثة اربع وثلاثين بعد الاربععماة والالف بمدينته الثالثة مدينة جدة. وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام - 00:00:00 وقواعد الاحكام للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله. المتوفى سنة ست سبعين وست مئة نعم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولجميع المسلمين - 00:00:39

قال قال المصنف رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والارض الخلائق اجمعين باعث الرسل صلواته وسلمه عليهم الى المكلفين. لهدايتهم وبيان شرائع الدين - 00:01:07  
بالدلائل القطعية وواضحات البراهين. احمده على جميع نعمه. واسأله المزيد من فضله وكرمه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وحده لا شريك له الواحد القهار الكريم الغفار. وأشهد ان محمدا عبد رسوله - 00:01:30  
وحبيبه وخليله افضل المخلوقين. المكرم بالقرآن المكرم بالقرآن العزيز. المعجزة مستمرة على تعاقب السنين وبالسفن المستنيرة للمستفسدين. المخصوص بجموع الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلمه عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين وان كل وسائل الصالحين. قوله رحمة قوله - 00:01:55

رحمه الله بجموع الكلم الجامع من الكلم ما قل مبناه وعظم معناه الجامع من الكلم ما قل مبناه وعظم معناه. والجواب التي النبي صلى الله عليه وسلم من الكلم نوعان. والجواب التي اوتتها النبي - 00:02:25  
وصلى الله عليه وسلم من الكلم نوعان احدهما القرآن العظيم اخر ما صدق عليه الوصف المتقدم من كلامه صلى الله عليه وسلم ما صدق عليه الوصف المتقدم من كلامه صلى الله عليه وسلم مما يكون قليلا في مبناه - 00:02:55  
كثيرا في معناه. كقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. رواه مسلم ويأتي فيكون في قليل كلامه صلى الله عليه وسلم ما يشتمل على جليل المعاني. نعم اما بعد فقد رويانا عن علي بن ابي طالب وعبدالله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس وابن ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم اجمعين من طرق كثيرات. روایات متنوعات رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من حفظ على امتی اربعين حديثا من امر دینها بعثه الله يوم القيمة - 00:03:56  
في زمرة الفقهاء والعلماء وفي رواية بعثه الله فقيها عالما. وفي رواية ابي الدرداء وكنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا. وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت. وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلا - 00:04:16  
وعشر في زمرة الشهداء. واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف. وان كثرت طرقه وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته فاول من علمته صنف فيه. عبد الله ابن - 00:04:36

المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الرياني ثم الحسن بن سفيان النسوی وابو بكر الاجري وابو محمد ابن ابراهيم الاصفهاني والدارقطني والحاکم ابو نعيم وابو عبدالرحمن ابو نعيم - 00:04:56  
وعین وابو عبدالرحمن السلمی وابو سعد الماليینی وابو عثمان الصابونی وعبدالله بن محمد الانصاری وابو بكر البیهقی وخالق لا

يحصون من المتقدين والمتاخرين. وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الانمة الاعلام وحفظ الاسلام. وقد اتفق العلماء على جواز العمل - [00:05:16](#)

الحديث الضعيف في فضائل الاعمال. ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث. بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب. قوله صلى الله عليه وسلم قدر الله لو ان سمع مقالة - [00:05:46](#)

فادها كما سمعها. قوله رحمة الله رويانا فيه ضبطان مشهوران قوله رويانا فيه ضبطان مشهوران. احدهما ضم وتشديد ثانيه مكسورا ضم اوله وتشديد ثانيه مكسورا اي روى لنا مشائخنا اي روى لنا مشائخنا. والآخر - [00:06:06](#)

وينا بفتح اوله وثانيه اي اخذنا عن مشائخنا وكل واحد منها له مقامه وكل واحد منها له مقام فان كان الاخذ عن شيوخه مبتدئا بالاخذ عنهم قال رويانا وان حصلت له الرواية بتفضل شيوخه - [00:06:47](#)

قال رويانا. وذكر بعض المتأخرین ضبطا ثالثا غير مشهور وهو رويانا بضم اوله وكسر ثانيه مخففا بضم اوله وكسر ثانيه مخففا وهو بمعنى الاول. والحديث المقدم في کلام المصنف وهو حديث من حفظ - [00:07:25](#)

وعلى امتي اربعين حديثا معتمد جماعة من صنفووا الأربعينيات الا انه حديث ضعيف. وقد نقل المصنف اتفاقا الحفاظ على ضعفه. مع طرقه. وفي کلام الحافظ ابي طاهر السلفي. في مقدمة الأربعين البلدانية - [00:07:55](#)

له ما يشعر بشبوته عنده. وكأن الاجماع الذي نقله النووي اجماع قديم قبل فلا تضر مخالفه احد بعده. فقدماء الحفاظ من الاولى كالبخاري من وبزرعة وابي حاتم الرازيين في اخرين هم من يرون ضعف هذا الحديث ولا - [00:08:25](#)

فالاجماع قديم وتقوية من قواه من تأخر خلاف الصواب. ثم ذكر المصنف رحمة الله جماعة من تقدمه في هذا الشأن من صنفووا اربعين حديثا في ابواب متعددة من الدين ثم ذكر الباعث له على جمع هذه الأربعين وهو شيئاً. احدهما الاقتداء بمن - [00:08:55](#)

قدمه من حفاظ الاسلام والعلماء الاعلام الاقتداء بمن تقدمه من حفاظ الاسلام والعلماء الاعلام والآخر بدل الجهد بذل الجهد في بث العلم بقوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقوله نظر الله امراً سمع مني ما قال - [00:09:25](#)

فوعاها الحديث وكلاهما حديث صحيح. فالاول متفق عليه من حديث ابي بكرة. والثاني رواه ابو داود والترمذی من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه. وما ذكره رحمة الله اتفاق اهل العلم على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال متعقب بامرین - [00:09:55](#)

متعقب بامرین احدهما ان حكاية الاتفاق مخدوش فيها بخلاف من خالف كمسلم ابن الحجاج وغيره والاإافق ما ذكره المصنف نفسه في كتاب الاذكار انه قول - [00:10:25](#)

جمهور والاإافق ما ذكره المصنف نفسه انه قول الجمهور ولم يحكه اتفاقا ان الصحيح عدم جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال. ان الصحيح عدم جواز العمل بالحديث في فضائل الاعمال الا بقرينة خارجية الا بقرينة خارجية - [00:10:55](#)

كان عقاد الاجماع عليه كان عقاد الاجماع عليه. او كونه معروفا عن صحابي او اكثراً او كونه معروفا عن صحابي او اكثراً او غير ذلك. او غير ذلك من الوجوه الداعية الى العمل به - [00:11:25](#)

فوق المروي حديثا ضعيفاً. واكثر من اعنيتني بتبيان هذا الاصل الحافظ ابو عيسى الترمذی رحمة الله تعالى فان من مقاصده في كتابه بيان ما عليه العمل فانه يجتهد في بيان - [00:11:50](#)

العمل في الاحاديث الصحاح والضعيفة. وكم من حديث اشار ابو عيسى الى ضعفه ثم ارشد الى وقوع العمل عليه. وهذا من الوجوه التي عز بها جامع الترمذی وفاق غيره من السنن. فانه اعنيتني بها - [00:12:10](#)

اقتناء بالغاً. وكم من مسألة المفرغ فيها اذا ما حکاه ابو عيسى الترمذی رحمة الله من جريان العمل بذلك عن صحابتي والتبعين فهو كتاب حافل بتبيين هذا الاصل. نعم ثم من العلماء من جمع الأربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد

وبعضهم في الزهد وبعضهم في اللاداب - [00:12:30](#)

وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون

حديثا مشتملة على جميع ذلك. وكل حديث منها قاعدة - 00:13:01

من قواعد الدين قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك ذلك ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيح البخاري ومسلم - 00:13:19

واذكرها مخدوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعلم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى. ثم اتبعها بباب في ظبط خفي الفاظها. وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات - 00:13:39

واحتوت عليه من التنبية على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره. وعلى الله الكريم واليه تفويفي واستنادي له الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة. ذكر المصنف رحمه الله في هذه الجملة - 00:13:59

شرط كتابه وانه يرجع الى سبعة امور. الاول انه مشتمل على اربعين حديث اذا وهو كذلك بالغاء الكسر. فان عدة تراجمه اثنان واربعون ترجمة. وكل ترجمة فيها حديث واحد سوى ترجمة - 00:14:19

فيها حديثين فتصير احاديث كتاب الاربعين باعتبار التفصيل ثلاثة واربعين حديث لاستعمال ترجمة منها على حديثين والثاني ان هذه الاربعين ان هذه الاربعين وعين شاملة لابواب الدين اصولا وفروعها. ان هذه الاربعين شاملة لاصول الدين - 00:14:48

شاملة لابواب الدين اصولا وفروعها. وقارب رحمه الله وترك شيئا يسيرا للمتعقب بعده وقارب رحمه الله وترك شيئا يسيرا للمتعقب بعده. استدركه عليه الطوفي الحافظ ابن رجب وجمع ابن رجب ثمانية احاديث تمم بها تراجم الاربعين النحوية خمسين ترجمة - 00:15:18

فن ومجموع تلك الاحاديث هو واحد وخمسون حديثا نبويا وقوله رحمه الله تعالى اصولا وفروعها اشاره الى كون هذه الاحاديث تتعلق تارة باصول الدين وتارة بفروعه باصول الدين وفروعه جملة لها معنيان واصول الدين وفروعه - 00:15:48

جملة لها معنيان احدهما ان اصول الدين هي مسائل الاعتقاد العلمية ان اصول الدين هي مسائل الاعتقاد العلمية وفروع الدين هي مسائل الاحكام العملية وفروع الدين هي مسائل الاحكام العملية - 00:16:16

والآخر ان اصول الدين هي ما لا يقبل الاجتهاد. ان اصول الدين هي ما لا يقبل اجتهاد في ابواب الاعتقاد او الاحكام في ابواب الاعتقاد او الاحكام وفروع الدين ما يقبل الاجتهاد. وفروع الدين ما يقبل الاجتهاد. في - 00:16:43

ابواب الاعتقاد او الاحكام والمعنى الثاني صحيح وهو الذي دلت عليه دلائل الشرع. والمعنى الثاني صحيح وهو الذي دلت عليه دلائل الشرع اما المعنى الاول فانه معنى باطل. رتب عليه القائلون به من المعتزلة وغيرهم - 00:17:11

احكاماما تخالف الدلائل الشرعية. وزيفه ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابو عبد الله ابن القيم. وزيفه واظهر غلطه ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابو عبد الله ابن القيم رحمهما الله تعالى. والثالث ان كل - 00:17:35

حديث منها ان كل حديث منها قاعدة من قواعد الدين. وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او ربعه او غير ذلك. والرابع ان كل هذه الاحاديث - 00:17:55

صحيحة ان كل هذه الاحاديث صحيحة واسم الصحيح عنده واقع بمعنى المقبول. واسم الصحيح عند واقع بمعنى المقبول فيندرج فيه الصحيح والحسن على حد سواء. فيندرج فيه الصحيح والحسن على - 00:18:15

سواء وهذه عادة جماعة من المحدثين يوقعون اسم الصحيح على ما يشمل الحسن كابي بكر ابن خزيمة ابي حاتم ابن حبان وابي عبدالله آبا عبد الله ابن وابي عبدالله بن البيع الحاكم وابن الجارود في اخرين يريدون بال الصحيح ما كان مقبولا ويندرج في ذلك الحسن - 00:18:36

حكمه على تلك الاحاديث بانها صلاح باعتبار ما ادله اليه اجتهاده. فادله اجتهاده الى القول ثبوت هذه الاحاديث وفي بعضها خلف يأتي ذكره في مواضعه. وخامسها ان معظمها في صحيح البخاري ومسلم ان معظمها في صحيح البخاري ومسلم. وعدة ما فيها - 00:19:04

من احاديث الكتابين اتفاقا وانفرادا تسعة وعشرون حديثا. وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين اتفاقا وانفرادا تسعة وعشرون

حديثا. والسادس انه يذكرها محفوظة الاسانيد. انه يذكرها محفوظة الاسانيد وعلله بقوله ليسهل حفظها ويعلم الانتفاع بها. لأن الاستناد

- 00:19:34

مرقة توصل الى المتن. فإذا استغني عن هذه المرقة تكون الحديث معروفا في كتاب مسند رواه بسانده جعل عظم الاجتهاد في حفظ المتون. فحفظ المتون المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:04

اكم من العناية بحفظ الاسانيد معها. ومن هنا تواطأ أهل العلم على البداء بحفظ المختصرات فيحفظون الأربعين النووية ثم عددة الاحكام ثم بلوغ المرام ثم رياض الصالحين. وعلى هذه الكتب - 00:20:24

بالاربعة تدور الاحاديث التي يحتاج اليها في ابواب الدين. فان كان للمرء فضل قوة زيدوا حفظ فان له ان يحفظ بعد ذلك بالاسانيد وهي زينة للرواية وليس اصلا فيها. وعظم العلم - 00:20:44

في السنة ان تحفظ المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في متونه. فان فتح لك حفظ الاسانيد فهذا شيء مستحسن لكنه من ملح العلم لا من صلبه. فصلب العلم في حفظ المتون. واما الاسانيد فانها زينة - 00:21:04

للمروي كما قال الخطيب البغدادي وغيره وهذه الزينة انما يحتاج اليها على وجه الفضل والزيادة لا على وجه الاصل لانها موجودة في تأليف محفوظة مروية. والسابع انه يتبعها بباب في ضبط خفي الفاظ - 00:21:24

وبها انه يتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها. وهذا الباب ساقط من اكثر نشرات وهو من المنزلة بمكان عظيم. والدأب على هذه العادة يورث المتلقى سعة في علم العربية فلو ان كل من اعني فيه بضبط خفي الفاظه وبيان معانيها صار - 00:21:44

وثروة عظيمة في معرفة لسان العرب يتلقاها ملتمس العلم شيئا فشيئا. وللنwoي رحمة الله تعالى اية بينة بهذا فكم ختم كتابا له بمثل هذه الصناعة كختمه الأربعين النووية بهذا الباب وختمه - 00:22:14

بستان العارفين بهذا الباب. وافرد كتابا نافعا في ذلك هو تهذيب الاسماء واللغات فانه كتاب قصد فيه ضبط الاسماء واللغات الدائرة في كتاب من كتب فقه الشافعية خاصة - 00:22:34

وهو نافع في العلم كله. نعم الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو حجرته - 00:22:54

الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيّبها او ينكحها فهي هجرته الى ما هاجر اليه رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن برذرية البخاري الجعفي - 00:23:19

وابو الحسين مسلم ابن الحاج ابن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحهما صحيحةهما. في صحيحهما الذين صحيحهما. في صحيح في في صحيحهما نعم. الذين هما اصح الكتب المصنفة. هذا الحديث لا يوجد بهذا السياق التام. عند البخاري - 00:23:40

ولا مسلم وهو ملتقى من فصلتين عندهما وهو ملتقى من رواية ايتين من فصلتين عندهما. متفقا على روايته من حديث يحيى ابن سعيد الانصاري عن ابن ابراهيم عن علامة ابن وقار عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:24:08

وسلم قال انما الاعمال بالنية. الحديث ولفظ النيات عند البخاري وحده وقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى جملة ظمنان خبرين جملتان تتضمنان خبرين احدهما بيان - 00:24:38

حكم الشريعة على العمل بيان حكم الشريعة على العمل في قوله انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات والآخر حكم الشريعة على العامل. حكم الشريعة على العامل. في قوله وان - 00:25:08

انما لكل امرئ ما نوى والنية شرعا هي ارادة القلب العمل تقربا الى الله. والنية شرعا هي ارادة القلب العمل تقربا الى الله. وهذا يبين امورا اولها هذا الحد يبين امورا. اولها ان متعلق - 00:25:38

النية هو الارادة. ان متعلق النية هو الارادة. وثانيةها محل النية هو القلب. وثالثها ان المميز للنية المطلوبة شرعا هو وقوع التقرب ان المميز للنية المطلوبة شرعا هو - 00:26:18

ووقوع التقرب. فبوقوع التقرب تتميز النية الشرعية عن مطلق النية فبذكر التقرب تتميز النية الشرعية عن مطلق النية. فان كل ارادة قلبية على شيء تسمى نية باعتبار االاصلها اللغوي لكن النية المطلوبة منا شرعا هو ان تنضم القلوب على ارادة التقرب الى الله سبحانه وتعالى - [00:26:48](#)

تعالى ولما قرر النبي صلى الله عليه وسلم هاتين المقدمتين ضرب مثلا يتبعين به المقال. فذكر عملا واحدا هو الهجرة. يختلف باختلاف في النية فيه. فذكر ان من هاجر الى الله ورسوله نية وقصد - [00:27:21](#)

فقد هاجر الى الله ورسوله جزاء وثوابا. ان من هاجر الى الله ورسوله نية وقصد فقد هاجر الى الله ورسوله ثوابا واجرا. ثم ذكر ان من هاجر لتجارة لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فليس له من نيته الا ما نوى - [00:27:51](#)

ونتاجر والآخر نكح. فالتاجر الاول تاجر والآخر نكح. وتقدم ان الهجرة شرعا هي ايش ها عبد الرحمن احسنت هي ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. واختار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:21](#)

من انواع العمل فردا اختص بمعنى وهو الهجرة فلماذا لاما خص الهجرة بالذكر ها يا مدیر اي احسنت ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا بالهجرة لان العرب لم تكن تعرف هذا العمل في احوالها - [00:28:54](#)

ان العربي شديد الولع بارضه عظيم المحبة لها. فلا يخرج منها الا في طلب كلأ ثم يرجع اليها او اذا غالب عليها فاخذ منها قهرا. او اذا غالب عليها فاخذ منها قهرا. اما - [00:29:24](#)

الخروج منها اختيارا فلا يكاد تعرفه فلا تقاد تعرفه العرب. ولهذا شهرت منازل القبائل فيها فيعرض ان قريشا هي في مكة وان ثقيفا هي في الطائف وان الخزرج والاووس هما في المدينة ولا - [00:29:44](#)

يعرف لهم موضع الا هذا الموضع فلا يتحولون عنه الا لامر طارئ كطلب كلأ فيخرجون في مرابع شيئا من الارض ثم يرجعون الى بلادهم او اذا غالبوا على ذلك وقهروا منها مكرهين. اما فعل ذلك - [00:30:04](#)

الخيار فلا تعرفه العرب فلما جاءت الشريعة بالامر بالهجرة كان من تعظيم هذا العمل بيان ما فيه من الثواب لمن حسن نيته وبيان ما يفوت العبد فيه اذا لم تحسن نيته. نعم - [00:30:24](#)

الحديث الثاني عن عمر عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه - [00:30:45](#)

من احد حتىجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخديه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان - [00:31:05](#)

ان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقتك فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر - [00:31:28](#)

بخيره وشره قال صدقتك قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه انه يراك قال فاخبرني عن الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن اماراتها. قال انت لذا - [00:31:53](#)

قاد عندك هكذا امارتها ولا امارتها والجمع عندك امارتها ها ايش؟ بالجملة جمع اكيد بعد الألف اه بعد الراء الف لا ايه عمارتها نعم فاخبرني عن امارتها هكذا في نسخة خطية مقروءة على تلميذ المصنف ابن العطار - [00:32:15](#)

هكذا في نسخة خطية مقروءة على التلميذ المصنف ابن العطار وهذه المتون يعني وقع فيها كثير من التحرير سواء هذا الكتاب او او غيره من من المتون. والحمد لله اننا مع البحث وجدنا نسخا نفيسة. فان موضعها من الواسطية كان - [00:32:47](#)

على مشايخنا حتى ان الشيخ محمد ابراهيم جوابا فيه تبين انه خلاف الصواب لانا وجدنا نسخة من الواسطية مقروءة ابن تيمية فتكون عدمة. ولهذا ذكر ابن المواق في سنن المحتدين وغيره ان اول مقاصد ايضاح المتون - [00:33:09](#)

تصححها اول مقاصد ايضاح المتون تصححها اذا اردت ان تعلم الناس متى ما فلا ينبغي لك ان تعلمه قبل ان تصححه لانك اذا لم تصححه ربما وقعت في شرحه على خلاف الصواب كالواقع في نسخة من الواسطية - [00:33:29](#)

ذكر الكرامات وهي واقعة في جميع فرق الامة. فان من الشرح من شرحها على هذا المعنى والصواب وهي واقعة في جميع قرون  
الامة وبين المعندين بون شاسع فلا بد ان يحرض طالب العلم - [00:33:49](#)

على تصحيح المتن واذا حفظ الانسان دون تصحيح وقع فيما لا يستطيع ان يتزعزع من نفسه. مثل لا ومثل الاخ فؤاد يعني النسخ  
القديمة تجد امارتها امارتها. لكن النسخة التي قرأت على ابن العطار تلميذ المصنف - [00:34:10](#)

انها عمارتها ومن الأربعين النووية نسخة شريفة القدر. عليها خط المصنف النووي رحمه الله تعالى محفوظة في مكتبة خاصة عند  
بيت علم في دمشق لم يمكنوا احدا بالنظر فيها والاستفادة - [00:34:30](#)

منها الا رجلا توفي قبل ستين سنة شرح الأربعين واعاروه هذه النسخة اتبتها وثبت صورتها وهو الشيخ صالح الفرفور وهذه النسخة  
عند آل عابدين وهم بيت علم في دمشق حررها الله عز وجل من رجس النصيريin - [00:34:50](#)

احسن الله اليكم الشاه يتطاولون في البيان. قال ثم انطلق فلبت ملائكة ثم قال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله هو رسوله اعلم.  
قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم - [00:35:10](#)

في صحيحه وليس في النسخ التي بايدينا منه قوله جلوس. ووقد في اخره ثم قال يا عمر رواه من حديث عبد الله بن بريدة عن  
يعين ابن يعمر عن ابن عمر رضي الله عنه عن ابيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكر الحديث وقوله فاسلم - [00:35:40](#)

ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه اي اسند ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ووضع كفيه على ايض نعم على  
فخذلي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:13](#)

ها على فكري نفسه ها على فخذه النبي صلى الله عليه وسلم. طيب من اين احسنت على فخذلي النبي صلى الله عليه وسلم وقع  
التصريح بذلك لا تقل في رواية النسائي عند النسائي من حديث ابي ذر - [00:36:38](#)

وابي هريرة مقرئون واسناده صحيح. وانما يقال في رواية النسائي اذا كانت رواية من حديث عمر نفسه اما اذا كانت رواية منفصلة  
فلا يقال فيها في رواية بل يقال في حديثه. فعند النسائي من حديث ابي هريرة وابي ذر - [00:37:06](#)

الانغفار في ذكر هذا الخبر ان الواقع اليدين على الفخذين هو الداخل على النبي صلى الله عليه وسلم وضع كفيه على فخذلي النبي  
صلى الله عليه وسلم طيب لماذا فعل ذلك - [00:37:24](#)

انا راضي احسنت والباعث على ذلك اظهار شدة حاجته وافتقاره الى جواب سؤاله. والبائع وعلى ذلك هو اظهار شدة حاجته وافتقاره  
الى جواب سؤاله. وهذا امر تعرفه العرب الى يومنا هذا في طلبها حاجة - [00:37:44](#)

تربيتها فانها فان الواحد منهم يلقي بنفسه على غيره اما بوضع يديه على ركبتيه او رأسه او بالقاء شيء من لباسه عليه. كل ذلك  
تحقيقا لاظهار الحاجة والفاقة الى ما عنده - [00:38:08](#)

وقوله اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله الحديث فيه بيان حقيقة الاسلام  
واركانه وستأتي في الحديث الثالث. وقوله فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:38:28](#)

الحديث فيه بيان حقيقة الايمان واركانه. وتقدم ان الايمان يقع شرعا على معندين وتقدم ان الايمان يقع شرعا على معندين احدهما  
عام وهو التصديق الجازم بالله باطنا وظاهرها. التصديق الجازم بالله باطنا وظاهرها. تعبدا له بالشرع المنزل - [00:38:50](#)

تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة والمراقبة وهذا المعنى يكون به الايمان اسماء للدين كلها.  
والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. والاخر وهو الاعتقادات الباطنة فانها تسمى ايمانا وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الايمان -  
[00:39:20](#)

بالاسلام والاحسان. فاذا انتظم في جملة ذكر هذه المراتب الثلاث فان المراد بالايمان حينئذ هو الاعتقادات الباطنة. وذكر النبي صلى  
الله عليه وسلم في الحديث اركان الايمان الستة وتقدمت في شرح ثلاثة - [00:39:50](#)

وقوله فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فيه فيه بيان حقيقة الاحسان واركانه. فيه بيان حقيقة الاحسان واركانه.  
وتقدم ان احسان يتصرف في الوضع العربي على معندين يتبعين بهما حقيقته الشرعية. احدهما - [00:40:10](#)

ايش نعم احدهما الاتقان واجادة الشيء. ومحله الخالق والمخلوق وهو المراد في هذا الحديث.  
والذكور منه الاحسان مع الخالق والمذكور منه الاحسان مع والآخر ايصال النفع والآخر ايصال النفع ومحله المخلوق دون الخالق  
وليس - 00:40:40

في هذا الحديث والاحسان مع الخالق سبحانه وتعالى يجيء على معنيين والاحسان مع الخالق سبحانه وتعالى يجيء على نوعين  
احدهما احسان معه في حكمه القدر كيف بالصبر القدر احدهما احسان معه في حكمه القدر بالصبر على القدر والآخر احسان

00:41:17

معه في حكمه الشرعي. احسان معه في حكمه الشرعي بتصديق الخبر الخبر وامتثال الامر بتصديق الخبر وامتثال الطلب بتصديق  
الخبر وامتثال الطلب فعلا للمأمورات وتركا للمنهيات واعتقادا لحل الحال. فعلا للمأمورات وتركا للمنهج - 00:41:49

واعتقادا لحل الحال. وذكرنا فيما سلف ان الحقيقة الشرعية للاحسان هو اتقان الباطن والظاهر لله تقربا له بالشرع المنزل على محمد  
صلى الله عليه وسلم قانوا الباطن والظاهر لله تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة  
- 00:42:19

وذكرنا فيما سلف انه بهذا المعنى يكون الاحسان اسما للدين كله. وهذه المعاني تقدم بيانها في شرح ثلاثة الاصول قوله فاخبرني عن  
amarat-ha al-amara amma rakan al-ahsan fataqim anhem aish - 00:42:49

الركن الاحسان احدهما على عهد قريب يا اخوانها الاحسان ركن واحد. اذا كان ركن واحد معناه شيء واحد ما يصير له اركان الان اذا  
قلنا هذه الطاولة لا خل الطاولة - 00:43:11

هذا الشيء لو قلنا هذا له ركن واحد وهو هذه الصنعة صار شيئا واحدا فالشيء الواحد هو الذي يكون ركته واحد ولا يطلق الركن فيه  
لكن هذا اجيب به عن قول امام الدعوة في ذلك الاصول والاحسان الى ركن واحد يعني شيء واحد. اما الركن فلا بد من -  
00:43:30  
تعدده لأن الركن عندهم ما تتألف منه الماهية. هذا هو الركن ما تتألف منه الماهية وشرطه التعدد ان يكون اثنين فاكثر. فان لم يكن الا  
واحدا كان هو الشيء نفسه فلا يقال به الركن. وركن الاحسان احدهما -  
00:43:50

ان تعبد الله يعني عبادة الله والآخر ان يكون ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة ان يكون ايقاع تلك العبادة على مقام  
المشاهدة او المراقبة. قوله فاخبرني عن امارتها. بالافرات -  
00:44:10

مفتوحة الهمزة اي علامتها. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث علامتين للساعة الاولى ان تلد الامة ربها. الاولى ان تلد  
الامة ربها. والامة هي الجارية المملوكة كهف والربة مؤنة رب. وتقديم ان رب يدور -  
00:44:30

وفي لسان العرب على ثلاثة معاني وتقديم ان رب يدور في كلام العرب على ثلاثة معاني هي نعم الاخ هذا السيد احدها السيد وثانيها  
الملك وثالثها المصلح للشيء القائم عليه -  
00:45:00

احدها السيد وثانيها الملك وثالثها المصلح للشيء القائم عليه. فعلى هذه المعاني الثلاثة يدور معنى رب عند العرب ذكره ابن الانباري  
وغيره. واما ما زاده المتأخرن حتى بلغها الشجاع احمد بن احمد الازهري -  
00:45:30

ثلاثين معنى في نظم له فان تلك المعاني كلها ترجع الى تلك الثلاثة. ومن كمال المعرفة بالعربية ردها الى اصولها. وهذا هو  
الذي كان عليه علماء العربية القدامي. فان الانتفاع -  
00:45:50

كلامهم في معرفة معاني الكلام اعظم من الانتفاع بتأليف المتأخرن. ومن اعظم تأليف الاولى كتاب مقاييس في اللغة لابن فارس  
فانه كتاب يعتني فيه مصنفه برد الكلام الى اصوله الجامعة. فانه -  
00:46:10

كتاب يعتني فيه مصنفه برد الكلام الى اصوله الجامعة. فاذا ثبتت هذه الاصول في النفس ام كان لمن تعاطى علم التصريف خاصة ان  
يعرف معاني الكلام دون حاجة الى نظر في المعاجم لان -  
00:46:30

كلام العرب يرد الى اصل واحد وهذا معنى خلاف النحاة في اصل المشتقات هل هو المصدر ام الفعل على قولين يقولون هو المصدر  
والковيون يقولون هو الفعل واضح القولين ان مصدر الاشتقاء عند العرب هو المصدر. قال -  
00:46:50

الحريري في ملحة الاعراب والمصدر الاصل واي اصل ومنه يا صاح اشتقاق الفعل. فاذا عرف العبد اصول معاني الكلام عند العرب  
امكنته ان يرد تلك المشتقات ولو لم تطرق سمعه من قبل الى تلك الاصول. قيل للمازن - 00:47:10

ما سميت الخيال خيلا لما سميت الخيال خيلا. فقال الاترى الى ما مشيتها الى ما في مشيتها من بلاء الم ترى الى ما في مشيتها من  
الخيال؟ يعني انها سميت بهذا الاسم للخيالات التي فيها وقال له رجل - 00:47:30

بما سميت من مني؟ قال لها يعني فيها من الدماء يعني يراق فيها من الدماء. وقال الزبيدي في تاج العروس سمعت شيخنا عبد  
الخالق بن ابي بكر المزجادي يقول انما سمي - 00:47:50

رئيس القوم رئيسا لانه يأخذ برأس الرجل. انما سمي الرئيس رئيسا لانه يأخذ برأس الرجل. يعني يحكم فيه ويمضي فيه حكمه فاذا  
فقه المرأة اصول الكلام في العربية مع اتقان علم التصريف لم يحتاج الى كثير من معاجم - 00:48:10

متاخرين وهذا هو فقه اللغة على الحقيقة. والذي يكون فقه اللغة مطبوعا في نفسه. يرد حتى كلام امتي الى اصول عربية العامة  
في البلاد العربية خاصة في جزيرة العرب والشام والعراق وما قاربها كلامهم العامي اصوله - 00:48:30

العربية انتم تعرفون شيئا عنننا في هذه البلاد يسمى الروب. اللي هو الزبادي يسمونه باللغة العامية ايش؟ يسمونه الروب وربما في  
غير هذه البلاد لماذا سمي الروب؟ لأن اصله من الريب وهو التحرك والاضطراب. هذا النوع من اللبن لا يكون - 00:48:50

سائللا ولا يكون كذلك جاما ولكن يكون فيه اضطراب فهو يرجع الى هذا المعنى وهذا كثير في كلام العرب والمقصود ان تعنتني  
بمعرفة اصول كلام العرب وتترد هذا الكلام الذي في كلامهم الفصيح او كلام العامة منهم الى تلك الاصول فيحصل لك معرفة واسعة -  
00:49:10

الانسان ولو لم تطالع كتب المتأخرین كالقاموس وغيره. والثانية ان يتطاول الحفاة العرابة ان يتطاول الحفاة العرابة رعاء  
الشائب في البنيان. والحفاة هم الذين لا ينتعلون. والعرابة هم الذين لا يسترون ابدانهم بشيء من الثياب - 00:49:30  
والعرابة هم الفقراء وقوله مليا اي زمانا طويلا. وقوله منيا اي زمانا طويلا. بفتح الميم وكسر اللام وتشديد الياء. ووقع في رواية هذا  
الحديث عند اصحاب السنن تقدير تلك المدة - 00:50:00

بقوله ثلاثا فلبتثلاثا ثلاثة ايش؟ ایام ولا ليالي ها ثلاثة ایام ام ليال ليالي لماذا يقول اذا كان العدد مذکر يصير المعدود مؤنث وهذا  
خلاف قاعدة اهل العربية فان قاعدة اهل العربية انه اذا - 00:50:26

حذف المعدود جاز التذکیر والتأنیث. اذا حذف المعدود جاز التذکیر والتأنیث ومنه حديث ابی ایوب عند مسلم من صام رمضان ثم  
اتبعه ستة من شوال. وكانت القاعدة ان يكون ستة ولكنه لما حذف - 00:50:56

في المعدود جاز التذکیر والتأنیث. فيحتمل ان يكون ثلاثة ایام ويحتمل ان يكون ثلاثة ليال. ووقع تقييدها في بعض للروايات من  
وجه لا يثبت. فالاظهر اطلاق ذلك وانه لبى ثلثا اما ثلاثة ایام او ثلاثة ليال. ثم اخبره النبي - 00:51:16

صلی الله علیه وسلم الخبر. نعم الحديث الثالث عن ابی عبد الرحمن عبد الله ابن عمر رضی الله عنہما قال سمعت رسول الله صلی  
الله علیه وسلم يقول بنی الاسلام على خمس - 00:51:36

شهادة ان لا الله الا الله وان محمداما عبده ورسوله. واقام الصلاة وایتاء الزکاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم هذا  
الحديث اخرجه البخاري ومسلم. فهو من المتفق عليه. واللفظ لمسلم - 00:51:53

روايات من حديث حنظلة بن ابی سفیان عن عکرمة بن خالد عن عبد الله بن عمر رضی الله عنہما قوله بنی الاسلام المراد به الدين الذي  
بعث به النبي صلی الله علیه وسلم وتقدم تحقيق معنی - 00:52:17

في الشرع. ثم ذكر النبي صلی الله علیه وسلم اركان الاسلام. ممثلا له بنیان له خمس دعائم هي اركانه التي يدور عليها وما عداها من  
شرائع الاسلام فهي هي ليست اركانا فشرائع الاسلام نوعان. فشرائع الاسلام نوعان. احدهما شرائع شرائع - 00:52:37

هي اركان وهي هذه الخمسة ليس غير. احدها شرائع هي اركان وهي هذه الخمسة ليس غير ولا تقل لا غير. وهي هذه الخمسة ليس  
غير. والآخر شرائع ليست اركانا شرائع هي اركانا. وهي ما عدا هذه الخمسة. فكل شيء من شرائع الاسلام - 00:53:07

فريضاً كان أو نفلاً سوى هذه الخمسة فإنه ليس من جملة الركن. وتقدم فيما سلف بيان حقائق الاركان الخمسة. فذكرنا ان الشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي ايش - 00:53:37

ها هي الصلوات الخمس المفروضة. الصباح وش قلت ايه الصباح قلت الصلوات المفروضة والان قلت الصلوات الخمس المفروضة وهو الصواب الصلوات الخمس المفروضة في اليوم والليلة والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام ايش - 00:54:29  
ها ابو عبد الرحمن هي الزكاة المعينة في الاموال والصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صيام شهر رمضان هو صيام رمضان شهر رمضان صحيح العبارة ولا ناقصة - 00:54:54

اركان الاسلام هو حج بيت الله الحرام ايش - 00:55:18

مرة لا في العمر وليس في العام هو حج بيت الله الحرام مرة في العمر فهذه هي القدر المبينة حقائق اركان الاسلام. وما زاد عن هذه الحقائق ولو كان واجبا فانه لا يدخل في جملة - 00:55:39

التي الركن كزكاة الفطر فانها واجبة لكنها ليست مما يشمله اسم الزكاة التي هي ركن وحجج النذر في حق من نذر ان يحج الى بيت الله الحرام فانه يكون فرضا عليه لكنه لا يكون من جملة - 00:55:59

الركن الذي هو ركن من اركان الاسلام. فلو قدر ان انسانا نذر ان يحج لله عز وجل هذه السنة. ثم جحد هذا النذر وانكره. فانه يكون كافرا ام لا يكون كافرا - 19:15:00

اـه لا يكون كافرا لكن لو انه جحد الحج الذى هو فرض عليه من اركان الاسلام فانه يكون فانه يكون كافرا فمعرفة ما يبین حقائق اـركان الاسلام تتبع: به كتب من الاحكام. نعم - 00:56:39

الحادي الرابع عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصوّرة إن أحر لكم حجّة خاتمة فاطن أمها ابرعن رحمها ثم تكون عاقلة منها ذاكرة ثم - 00:57:01

الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها لا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعما اهدا الحنة فيدخلها دار الخلد - ٤٤:٥٧-٥٥:٠٠

هذا الحديث مخرج في الصحيحين كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه الا انه ليس بهذا اللفظ عند احدهما والسيارات المخرجة في  
كتابه ماقتبسها عنهما من حديث ابن عباس: معاذ الله عز وجل - اللهم اعذن - 03:58:00

عن زيد ابن وهب عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً . وقوله إن أحدكم يجمع خلقه المراد بالجمع الضم ومحله الرحم

نلقاء في الأربعين الاولى جمعا خفيا فتتميز صورة الجنين اجمالا لا تفصيلا فتتميز صورة الجنين اجمالا لا تفصيلا. ارتضاه ابو عبدالله  
الرازي في كتابه التلخيص في العناية بالمرأة قبل النكارة والنكارة

ومبتدأ خلقي من اجتماعهما. ووقع التصريح بتعلق الجمع بالنطفة في بعض الروايات. لكن انها ليست في الصحيح فليس في الصحيح

ان احمد يببع علقة اي بعد كونه نطفة. والعلقة هي قطعة من الدم هي القطعة من الدم. وفيها يبدأ تفصيل انها حقيقة الجمع المذكور. وقوله ثم يكون علقة اي بعد كونه نطفة. والعلقة هي قطعة من الدم هي القطعة من الدم.

اللحم هي القطعة الصغيرة من اللحم. وقوله ثم يرسل اليه الملك ثم ينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات وقع في صحيح البخاري

التصريح بان الامر الكلمات الاربع قبل نفح الروح وقع في صحيح البخاري التصريح بان الامر بالكلمات الاربع قبل نفح - 01:00:13  
فيؤمر بهذه الكلمات الاربع ثم تنفخ فيه الروح. وكتابة المقادير تقع في الرحم مرتين وكتابة المقادير تقع في الرحم مرتين الاولى بعد  
الاربعين الاولى في اول الثانية بعد الاربعين الاولى في اول الثانية جاء ذكرها في حديث حذيفة - 01:00:43

فتاة الغفار عند مسلم. جاء ذكرها في حديث حذيفة الغفاري عند مسلم والثانية كتابتها بعد الاربعين الثالثة اي بعد اربعة اشهر وجاء ذكرها في حديث عبد الله ابن مسعود عند البخاري ومسلم وهو حديث الباب. والقول - 01:01:13  
بتكرار كتابة المقادير هو الذي تجتمع به الادلة. والقول بتكرار كتابة المقادير هو الذي تجتمع به الادلة وانتصر له ابو عبد الله ابن القيم  
في التبيان وشفاء العليل بسنن ابي داود وانتصر له ابن القيم في التبيان والشفاء العليل وتهذيب سنن ابي داود فذكر - 01:01:42  
وان هذا هو القول الذي ينتهي اليه النظر التام جمعا بين الادلة وتأليفا لها وهو احسن الاقوال في هذه المسألة وهذه المسألة احدى  
المسائل التي حطم فيها ابن القيم وقام وقعد وكررها في اكثرب من كتاب وذكر فيها كلام اهل - 01:02:12

الطب وغيرهم في تصوير الجنين ومراحل تمييزه فيه. ورد كثيرا من المقالات المشهورة عند جماعة من العلماء مما هو خلاف  
الصواب شرعا وقدرا. اذا تقرر هذا فلماذا تكررت كتابة المقادير؟ لماذا - 01:02:32  
قرر كتابة المقادير ما الجواب لماذا طيب تكرر هاه ايش تأكيدا لوقوعها ونفوذها تأكيدا لوقوعها ونفوذها فان الشيء اذا اعيدت  
كتابته ثبت اكثرب مرة واحدة ككتابتك عند لشيء بقلملك فاذا اعدت عليه رسم القلم مرة ثانية اكدته وقررتنه وهذا هو المعنى  
المراد في كتابة المقال - 01:02:52

قدير جاء وقت الاذان ولا باقي باقي باقي دقيق لاني كأني سمعت المؤذن كنت حنا المؤذن. المقصود ان تكرار المقادير  
المقصود منه تأكيد نفوذها وجريان القدر بها وقوله ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة الحديث اي فيما يظهر للناس اي فيما يظهر  
للناس. وقع التصريح بذلك - 01:03:42

في حديث سهل ابن سعد في الصحيحين فليس الحديث مأخوذا بظاهره المتباين دون تقييد بل بحديث سهل بن سعد وان العبد  
يكون له في خبيئة امره ما يخالف ظاهره فهو يعمل بعمل اهل - 01:04:12  
نهف الظاهر للناس وفي باطنه خبيئة من عمل اهل النار. ومقابله من يعمل بعمل اهل النار فيما يظهر للناس وفي باطنه خبيئة يعمل  
فيها بعمل اهل الجنة. فيكون من اثار ظهور عدل الله سبحانه - 01:04:32

الا وفضله ان يظهر خبيئة كل فيسبق الكتاب على العامل بعمل اهل الجنة في الظاهر ويظهر عليه عمل اهل النار فيكون من اهلها ويقع  
مقابله في مقابلة. وهذا معنى قول سعيد بن جبیر ان الرجل ليعمل - 01:04:52

الحسنة يدخل بها النار. وان الرجل ليعمل السيئة يدخل بها الجنة. اي ان عامل الحسنة بقي اليها معظمها لها ممتنا بها على الله عز وجل  
متجرأا في خلاف امره في غيرها. فيوجب ذلك له دخول النار. واما عامل السيئة - 01:05:12  
فانه بقي خائفا اثر ذنبه مرتجيا من الله عز وجل رحمته مع وقوع اعمال له على خلاف طريقة اهل الجنة فيؤخذ الله عز وجل الاول  
بعدله ويعامل الثاني بفضله. نعم اجل - 01:05:32

تفضل الله اكبر نعم الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبدالله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 01:05:52

رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقد علقها البخاري هذا الحديث مخرج في الصحيحين  
ايضا فهو من المتفق عليه واللفظ المذكور ثانيا هو عند مسلم وحده موصولا. اما البخاري فعلقه. وتقدم ان المعلق - 01:06:27  
من الحديث ايش ها يا بسام احسنت ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف راو او اكثرب من سقط من مبتدأ باسناد فوق المصنف راو  
او اكثرب. وفي الحديث مسألتان عظيمتان. وفي الحديث مسألتان - 01:06:58

عظيمتان الاولى بيان حد المحدثة في الدين. بيان حد المحدثة في الدين التي سمتها الشريعة بدعة التي سمتها الشريعة بدعة. وفي  
حديث العرياظ عند اصحاب السنن الا النسائي قوله صلى الله - 01:07:25

عليه وسلم فان كل محدثة بدعة. فالمحدثات في الدين تسمى شرعاً بداعاً. وفي هذا الحديث بيان حد المحدثة في الدين والتعريف بحقيقة البدعة باربعة امور. والتعريف بحقيقة البدعة باربعة امور اولها انها احداث انها احداث فلا تكون احياء - 01:07:45 لما تقرر في الشرع فلا تكون احياء لما تقرر في الشرع. وثانيها ان هذا الاحداث في الدين ان هذا الاحداث في الدين لا في الدنيا ان هذا الاحداث في الدين لا في الدنيا - 01:08:15

وثالثها ان هذا الاحداث في الدين مما ليس منه ان هذا الاحداث في الدين مما ليس منه اي لا يرجع الى اصوله ومقاصده. اي لا يرجع الى اصوله ومقاصده. ولا يقوم على قواعده - 01:08:35 وما عاقده ولا يقوم على قواعده وعواقده. ورابعها ان هذا الاحداث في الدين بما ليس منه يقصد منه التبعد ان هذا الاحداث في الدين مما ليس منه يقصد به التبعد وله درجتان. الاولى ان يفعله تقرباً. ان يفعله تقرباً - 01:08:55 يتدبران به تقرباً الى الله. فيتدبران به تقرباً الى الله. والاخري ان يتلزم كونه ديناً ولو لم يفعله. يعني لو ان انساناً احدث في الدين مما ليس منه 01:09:25

بقصد التبعد ورآه ديناً لكن لم يفعله. تكون بدعة او ما يكون بدعة؟ يكون يكون بدعة لأن مرتکب البدعة قصده بذلك حصول التقرب اما بفعله او باعتقاده. فت تكون البدعة شرعاً - 01:09:45

عن فتكون البدعة شرعاً ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التبعد. ما احدث في الدين اما ليس منه بقصد التبعد وهذا الحد مستفاد من اين ها يوسف من حديث عائشة نفسه من حديث عائشة نفسه - 01:10:07 وما ينبه اليه ان الحقائق الشرعية يستغنى بما جاء من بيانها في القرآن والسنة. يستغنى بما جاء في بيانها في القرآن والسنة. فإذا ابین عن تلك الحقيقة في القرآن او السنة قدم ما فيهما - 01:10:36

على غيرهما قدم ما فيهما على غيرهما. مثلاً لو اراد احد ان يعرف التواضع لو اراد احد ان يعرف التواضع. كيف يعرفه هاي باسم احسنت في السير اجلال الناس اجلال الخلق واعظامهم. فيعني هذا هو التواضع كما بينه الشرع. ولا حاجة الى كبير كلام. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما - 01:10:56

ذكر الكبر قال بطر الحق وغمض الناس يعني دفع الحق. ورده واحتقار الناس. فيكون التواضع هو قبول الحق واعظام خلقي قبول الحق واعظام الخلق. فإذا اردت ان تطلب بيان حقيقة شرعية فاطلبها اول ما تطلب في القرآن - 01:11:36 والسنة ومن فتح له هذا الباب رأى كثيراً من الخلل في بيان الحقائق الشرعية عند المتأخرین. فتترك الحقيقة الشرعية مبينة ويفزع الى حقيقة اخرى ببيان اخر يفزع الى بيان اخر لتلك الحقيقة بكلام لا يخلو من - 01:11:56

اعتراضات كالكلام المذكور في حج البدعة عن جماعة من المصنفين. فإنه لا يخلو من اعتراضاته. لكن هذا الحد سالم من الاعتراض لانه هو مظمن حديث عائشة رضي الله عنها بالخبر الذي اخبر به النبي صلی الله عليه وسلم عن البدعة. اما المسألة الثانية - 01:12:16

في الحديث فهي بيان حكم البدعة. فهي بيان حكم البدعة. في قوله صلی الله عليه وسلم فهو رد في قوله صلی الله عليه وسلم فهو رد اي مردود. اي مردود فحكم البدعة ردها وابطالها - 01:12:36

ورواية مسلم الاخرى من عمل عملاً ليس عليه امرنا اعم من اللفظ المتفق عليه. نعم عمداً من اللفظ المتفق عليه لانها تبين رد نوعين من العمل. لانها تبين رد نوعين من العمل احدهما - 01:12:56

عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم الشريعة عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم الشريعة والآخر عمل ليس عليه امرنا وقع على خلاف حكم الشريعة عمل ليس عليه امرنا وقع على خلاف حكم الشريعة - 01:13:16 فالاول في رد المحدثات فالاول في رد المحدثات والثانى في ابطال المنكرات فالاول في رد المحدثات والثانى في ابطال المنكرات. فيكون الحديث المذكور اصلاً في التشنيع على المحدثات الواقعية والمنكرات الظاهرة. فيبادر المرء الى رد هذا وهذا على حد - 01:13:43

سواء فهو اصل في البابين لا واحدة دون الآخر. وهذا الحديث ميزان للاعمال ظاهرة وهذا الحديث وهذا الحديث ميزان للاعمال  
الظاهرة وقد نعتت الشريعة ميزان الاعمال وقد اعتدت الشريعة ميزانا اعمال فجعلت ميزان الاعمال يدور على امرئين فجعلت ميزان  
الاعمال يدور - [01:14:14](#)

على امرئين احدهما ميزان للاعمال الظاهرة وهو المذكور في حديث عائشة وهو المذكور في حديث عائشة.  
والآخر ميزان للاعمال الباطنة ميزان للاعمال الباطنة وهو المذكور في حديث عمر انما الاعمال بالنيات. وهو المذكور في حديث عمر  
انما الاعمال بالنيات. فعلى هذين الحديثين - [01:14:44](#)

يدور ميزان الشريعة ذكره ابو العباس ابن تيمية الحفيد وعبد الرحمن بن سعدي في مجموع الفوائد ومن لطائف العلم ان هذا الحديث  
وذاك لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من رواية صحابي واحد - [01:15:14](#)

في ميزان الاعمال الظاهرة لم يصح الا من حديث عائشة. وميزان الاعمال الباطنة لم يصح الا من حديث عمر بن الخطاب رضي الله  
عنهمما وفي صحته عن واحد فقط من الصحابة لطيفة شريفة وهي ان الميزان لا يزن - [01:15:34](#)

بالحق الا اذا كان الوزان واحدا ان الميزان لا يوزن بالحق الا اذا كان الوزان واحدا فاتفاق اتقان وهذا الميزان وحفظه بان لا يرويه الا  
واحد. فتكون الفاظه مضبوطة متقدنة. فالاحاديث التي تكثر روایاتها عن - [01:15:54](#)

صلى الله عليه وسلم يقع فيها اختلاف كحديث الاسراء فانه رواه جم غفير من الصحابة ووقع الاختلاف بين تلك روایيات ولجلالة  
هذين الحديثين وتعلق ميزان الباطن والظاهر بهما اتفقا وقوعه على هذه الصفة - [01:16:14](#)

والشريعة في خبرها اشاره الى احكامها وهذا من كمال الشريعة فان الشريعة تخبر اخبارا تشير ولو في ظاهر الحال او في ظاهر  
المقال الى امر يتضمنه وهذا كان واقعا منه صلى الله عليه وسلم مع - [01:16:34](#)

هذه في تفسير الرؤى والمنامات او فيما يكون من احوال الخلق التي يكونون عليها. فمن امتلا قلبه بعلم الشريعة استدل بالظاهر على  
الباطن. استدل بالظاهر على الباطن. كالمروي في صحيح البخاري ان عمر - [01:16:54](#)

رضي الله عنه رجلا فقال ان هذا كاهن فعجب من قوله جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه وسأله بالله ان يصدقه  
خبره ف قال اني كنت كاهنا اتكهن في الجاهلية. فسألته عن اعجب ما رأى. فهو استدل بالحال الظاهرة على الحال الباطن - [01:17:14](#)

نعم. لكن هذه الحال لا تكمن للمرء الا اذا امتلا بعلم الشريعة حتى يرى فيما ينعته النبي صلى الله عليه وسلم من الاحوال والاقوال ما  
يدل على المعاني الذي وقع في حديث استرافق الجن السمع فان سفيان لما وصفه - [01:17:34](#)

حرف يده يعني امثالها. جعلها مائلة ثم فرق بينها. فالجن يستردون السمع على هذه الصفة بانحراف حتى يصلوا الى السماء على هذه  
الدرج. ولم يقع هذا بان يكونوا على حال استقامة بان يركب بعضهم - [01:17:54](#)

فوق بعض حتى يصل الى السماء مع ان الخط المستقيم هو اقرب لكن الباطل لا يكون مستقيما. لكن الباطل لا يكون مستقيما فارشد  
 بهذه الحالة الظاهرة الى بطلان ما هم عليه. وفي كلام الائمة المهديين في العلم كابي العباس ابن تيمية وابي عبد الله - [01:18:14](#)  
ابن القيم وابي الفرج ابن رجب وامام الدعوة محمد بن عبد الوهاب كلام عجيب اذا امعن المرء النظر فيه حار وطاش عقله من اين  
اتى هؤلاء بتلك المقالات؟ كقول ابن ابو الفرج ابن رجب رحمه الله تعالى لما ذكر قطع السفر في الليل - [01:18:34](#)

ان الارض تطوى فيه قال رحمه الله وكما ان سفر الاقدام يطوى بالليل فان سفر القلوب الى الله يطوى بالليل. فان سفر الى الله يطوى  
بالليل يعني بما يكون من الاعمال الصالحة في الليل. وهذا المقام اذا لم تكن النفس زكية طاهرة - [01:18:54](#)

مقبلة على الله عز وجل رأت ان مثل هذه المقالات لا نصيب لها من الحظ ولكن المتكلم بذلك هو والله الذي لا نصيب له من الحظ الذي  
حيل بيته وبين كمال المعرفة والاقبال على الله سبحانه وتعالى والنظر بعين البصيرة لا بعين البصر الى - [01:19:14](#)

الشرع فان هذا هو العلم الكامل الذي يورث الانسان كاما ومعرفة بالله عز وجل. فان المرء اذا ازداد علما ازداد جهلا بحاله فان الذي  
يعرف العلم حق معرفته اذا فتح له في العلم عظم قدر العلم. واذا كان يرى من نفسه علما كثيرا - [01:19:34](#)

ثم يحتقر نفسه فانه يعرف قدر علم الله سبحانه وتعالى. فاما كان هذا شيء من علمنا نحن وكل ما في الارض هو من علم خلقه ليس

شيئاً بعلم علمي ربنا سبحانه وتعالى بل علم بل علم العلماء كله - 01:19:54

ليس شيئاً من علم النبي صلى الله عليه وسلم. انظركم في مكتبة الحديثة من كتاب. كم فيها من الكتب المسندة؟ كم فيها من شروح الحديث؟ كم فيها من غريب الحديث - 01:20:14

كل هذا في علم رجل واحد هو النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا رأى المرء هذه الحقائق عرف حقيقة العلم. وإن الإنسان لا لذة له في هذه الدنيا كلذة العلم والمعرفة بالله سبحانه وتعالى نسأل الله سبحانه وتعالى أن يفتح علينا وعليكم فتوح عباده المخلصين وإن يتولانا - 01:20:24

الصالحين نعم الحديث السادس عن أبي عبدالله النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس. فمن اتقى - 01:20:44

فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهة وقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى يوشك. ان فيه الاوان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله وحارمه. الاوان في الجسد مضغة. اذا صلحت - 01:21:09

الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلمون كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه روایاه من حديث زكريا بن أبي زائدة عن عاصم بن شراحيل الشعبي عن - 01:21:29

نعمان ابن بشير رضي الله عنهما. وفي الحديث اخبار ان الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها نوعان ان الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها نوعان. النوع الاول بين جلي النوع - 01:21:49

اول بين جلي. فالحال بين والحرام بين. فالحال بين والحرام بين. كحل بهيمة للانعام وحرمة الزنا كحل بهيمة الانعام وحرمة الزنا. والنوع الثاني مشتبه متشابه. والنوع الثاني مشتبه متشابه. والتتشابه في الشرع له اطلاقان. والتتشابه في الشرع له اطلاقان - 01:22:09

احدهما اطلاق عام اطلاق عام وهو ان الشريعة يشبه بعضها بعضاً اي يصدق بعضها بعضاً ان الشريعة يشبه بعضها بعضاً اي يصدق بعضها بعضاً. قال الله تعالى كتاباً متشابهاً. اي يشهد بعضه بصدق - 01:22:39

بعضه والسنة مثله في ذلك. والثاني اطلاق خاص. والثاني اطلاق خاص له معنیان احدهما ما استأثر الله بعلمه ومحله الحكم الخبري احدهما ما استأثر الله بعلمه ومحله الحكم الشرعي الخبري. كحقائق الصفات الالهية كحقائق الصفات الالهية - 01:22:59

وما يكون في الآخرة من الجزاء وما يكون في الآخرة من الجزاء. والآخر ما خفيت دلالته ولم يتضح معناه ما خفيت دلالته ولم يتضح معناه. ومحله الحكم الشرعي الظليبي ومحله الحكم الشرعي الظليبي فان الناس يختلفون فيه فمنهم من - 01:23:29

ومنهم من لا يتبيّنه. وهو المذكور في هذا الحديث. في قوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمها كثير من الناس فيكون في الناس من يعلمها دون غيرهم ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الواجب على من لم يتبيّن المشتبه ان يتقيه - 01:23:59

الواجبة على من لم يتبيّن المشتبه ان يتقيه لامرین احدهما الاستبراء لدينه وعرضه الاستبراء لدينه وعرضه اي طلب البراءة. اي طلب البراءة وهي النزاهة والسلامة لدينه وعرضه اخر ان من وقع في الشبهات جرته الى الحرام ان من وقع في الشبهات جرته الى الحرام - 01:24:27

فجعل بين العبد وبين الحرام حجب منها حجاب الشبهات. والواجب على العبد الا يهتف ستر هذا الحجاب بل يتتجبه ويبعد عنه. فكون الشيء شبهة لا يسوغ مواقعتها بل يوجب مباعدتها فكون الشيء شبهة لا يسوغ مواقعتها بل يوجب مباعدتها فاذا قيل ان هذا الامر - 01:24:57

فليس المقصود ان يكون مرتعاً خصباً للدخول فيه. لانه ليس من المقطوع بحكمه. ولكن يكون الواجب على العبد ان ان يباعد فالواجب عند بيان المشتبهات تحذير الناس من الجراءة عليها. لا تهويها فيهم. فان من الناس من اذا ذكر حكماً - 01:25:27

قال اختلف فيه العلماء بين محل ومحرم فهو من الامور المشتبهه وارجو الا يكون في مواقعته وفعله شيء فان فهذا على خلاف امر الشريعة فان امر الشريعة في المشتبهات ان يباعدتها العبد ولا يواعدها فليحذر منها لان لا تجره - 01:25:47

الى الحرام فان الامر كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في حال الراعي الذي يرعى حول الحمى والحمى اسم لما يحميه الملوك من ارض اسم لما يحميه الملوك من ارض لمنفعة خاصة او عامة فان من رعى غنمه حول ذلك - [01:26:07](#)

او شكت الغنم ان تدخل فيه فترتفع فيعاقب على ذلك فكذلك اذا قرب المرء من المشتبهات ربما آآجره ذلك الى موقعة المحرمات [01:26:27](#) البينة. قوله في اخر الحديث وان في الجسد مضافة تقدم - [01:26:27](#)

ان المضافة هي القطعة من اللحم. والمضافة المراده في هذا الحديث هي القلب كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وعليها مدار الصلاح والفساد. فمن صلح قلبه صلحت اعماله. ومن فسد قلبه فسدت اعماله - [01:26:47](#)

قال ابو العباس ابن تيمية الحفيد في الفتاوى المصرية القلب ملك البدن والاعضاء جنوده فاذا طاب الملك طابت جنوده واذا خبث الملك خبشت جنوده. الملك القلب ملك البدن والاعضاء جنوده فاذا طاب الملك - [01:27:07](#)

جنوده واذا خبث الملك خبشت جنوده ويروى قريبا من معناه عن ابي هريرة موقوفا عند البيهقي في شعب الایمان وفي اسناده ضعف الا ان معناه صحيح فان القلب هو مبدأ الارادة. فاذا صلحت اراده الانسان صلحت اعماله. واذا فسدت اراده الانسان - [01:27:27](#) فسدت اعماله والعناية بامر القلب ينبغي ان تكون اعظم من العناية بامر الظاهر لان مدار امرك بصلاحك وفسادك هو على قلبك فاذا كان قلبك صحيحا نجوت واذا لم يكن صحيحا هلكت. قال الله تعالى يوم لا - [01:27:47](#)

انفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. والقلب السليم هو السالم من كل شبهة وشهوة والقلب السالم من كل شهوة وشبهة ذكره ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابو عبد الله ابن القيم في اغاثة اللهمان وفقه - [01:28:07](#)

القلب واعماله من اعظم انواع الفقه التي قصر فيها طلاب العلم في هذا الزمان فان ابوابا من فقه الدين قد روی بساطتها وانقضت خيامها الا عند قليل من الناس كفقه القلب او فقه الدعوة وتتجدد ان الكلام فيها - [01:28:27](#)

مبنيا على اراء وخواطر وتوجسات. اما بناؤها على حقائق الشرع ضعيف في الناس. ينبغي ان يعتني طالب العلم بهذه الانواع من الفقه مما سميـنا او كفقـه الاذكار والادعـية او فـقه القرآن الكـريم فـان ظـهور النـقص فـيه بين عـند المشـتغلـين - [01:28:47](#)

بالعلم وهو من اعظم الدين الذي ينبغي ان يكون عند المرء وكان هذا من جملة ما يشـملـه اسمـ الفـقهـ فـانـ اسمـ الفـقهـ عـندـ كانـ اسـماـ للـدينـ كلـهـ وـمنـ ذـلـكـ اـحـوالـ القـلـوبـ وـاعـمالـهـ وـعـلـلـهـ وـافـاتـهـ.ـ ثـمـ لـمـ قـصـرـ حـظـ النـاسـ مـنـ الـعـلـمـ جـعـلـواـ اـسـمـ الفـقهـ لـلـاحـکـامـ [01:29:07](#) الظاهرة ذكره ابن قدامة ذكره ابن الجوزي في منهاج القاصدين ثم عبدالرحمن ابن قدامة في كتابه مختصر منهاج نسأل الله العلي العظيم ان يصلح فساد قلوبنا وان يرزقنا واياكم قلبا سليما والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسوله محمد واله وصحبه - [01:29:27](#)

اجمعين الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس. والصلـاةـ وـالـسـلامـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـرـسـولـهـ مـحـمـدـ الـمـبـعـوثـ رـحـمـةـ لـلـنـاسـ.ـ وـعـلـىـ الـأـلـوـحـ وـصـحـبـهـ المـرـةـ الـأـكـيـاسـ.ـ اـمـاـ بـعـدـ فـهـذـاـ المـجـلـسـ الثـانـيـ فـيـ شـرـحـ الـكـتـابـ الثـالـثـ - [01:29:47](#)

برنامج اساس العلم في سنته الثالثة اربع وثلاثين بعد الاربعين وalf. بمدينته الثالثة مدينة جدة والكتاب المقرؤ في هو الاربعين في مبنيـ الاسلامـ وـقوـاعدـ الـاحـکـامـ.ـ للـعـلـامـ يـحـيـيـ بـنـ الشـرـفـ النـوـوـيـ رـحـمـهـ اللهـ - [01:30:09](#)

المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة. وقد انتهى بـناـ الـبـيـانـ الىـ قولـهـ الحـدـيـثـ السـابـعـ نـعـمـ الحـدـيـثـ السـابـعـ عنـ اـبـيـ رـقـيـةـ تمـيمـ بـنـ اوـسـ الدـارـيـ ماـ حـمـدـ اللهـ اـحـمدـ اللهـ اـقـولـ اـحـمدـ اللهـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ ثـمـ اـقـرأـ - [01:30:29](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم. اما بعد قال المصنف رحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ الحـدـيـثـ السـابـعـ عنـ اـبـيـ رـقـيـةـ تمـيمـ اـبـنـ اوـسـ الدـارـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـ اـنـ النـبـيـ - [01:30:53](#)

صلـىـ اللهـ عـلـىـ دـيـنـ النـصـيـحةـ.ـ قـلـنـاـ لـمـ ؟ـ قـالـ لـلـهـ وـلـكـتابـهـ وـلـرـسـولـهـ وـلـأـلـمـ الـمـسـلـمـينـ وـعـامـتـهـمـ.ـ روـاهـ مـسـلـمـ.ـ هـذـاـ الحـدـيـثـ روـاهـ مـسـلـمـ دـوـنـ الـبـخـارـيـ.ـ فـهـوـ مـنـ اـفـرـادـ عـلـيـهـ وـعـلـقـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ وـعـلـقـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ لـكـنـ مـثـلـهـ لـاـ - [01:31:17](#) قالـواـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ لـاـنـ شـرـطـ الـاتـفـاقـ عـلـيـهـ اـنـ يـكـوـنـاـ اـخـرـجـاـنـ مـسـنـداـ عـنـ صـحـابـيـ وـاحـدـ فـانـ روـاهـ اـحـدـهـاـ مـعـلـقاـ كـهـذـاـ الحـدـيـثـ لـمـ يـقـلـ فـيـهـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ.ـ فـهـوـ عـنـ مـسـلـمـ وـحـدـهـ.ـ روـاهـ مـنـ حـدـيـثـ - [01:31:47](#)

شهيد ابن ابي صالح عن عطاء ابن يزيد عن تميم الداري رضي الله عنه. قوله الدين النصيحة اي الدين كله هو النصيحة. اي الدين كله هو النصيحة. وحقيقة النصيحة عن - 01:32:07

قيام الناصح بمال المنصوح من حق. قيام الناصح بما للمنصوح من حق فالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم هي القيام بحقوقهم. وهذا المعنى هو الحج الجامع لحقيقة النصيحة شرعا وما ذكر سواه فانه يرجع اليه. والنصيحة - 01:32:29

لا لمنفعتها نوعان. والنصيحة باعتبار منفعتها نوعان. احدهما نصيحة منفعتها للناصح صحيحة منفعتها للناصح. وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم والآخر نصيحة منفعتها للناصح والمنصوح معا. منفعة نصيحة منفعتها للناصح والمنصوح معا - 01:32:59

وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم. قوله ولائمة المسلمين ائمة المسلمين هم اصحاب الولائيات فيهم. هم اصحاب الولائيات فيهم فكل من ولی ولایة كبيرة او صغيرة فانه يتناوله هذا اللفظ. كالامام - 01:33:31

اعظم والقاضي والمفتی والمعلم فان هؤلاء کلهم من ائمة المسلمين. وعند ذکر هذا اللقب جدا امام فانه يتناول في خطاب الشرع ولی الامر فقط. وعند ذکر هذا اللقب مفردا وهو الامام فانه - 01:34:01

تناولوا ولی الامر فقط وهو صاحب الولاية السلطانية. فانه صاحب الولاية السلطانية. وعد غيره امام من على وجه التبع وعد غيره اماما على وجه التبع فانه نائب عنہ. فالقاضي نائب عن ولی - 01:34:30

الامر في الفصل بين الخصومات والمفتی نائب عن ولی الامر في اجابة سؤالات الخلق واستفتائهم وامام الصلاة نائب عن ولی الامر في اقامة الصلاة بجماعة المسلمين وهلم جراء. نعم الحديث الثامن عن عبدالله بن عمر رضي الله عنہما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:34:50

وان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام. وحسابهم على الله تعالى - 01:35:20

رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم. فهو من المتفق عليه واللفظ للبخاري روایات من حديث شعبة ابن الحجاج عن واقض بن محمد عن ابیه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنہما. وقد ذکر النبي صلى الله عليه وسلم فيه جملة - 01:35:40

من شرائع الاسلام ترجع الى نوعين. وقد ذکر فيه النبي صلى الله عليه وسلم جملة من شرائع الاسلام ترجع الى نوعين النوع الاول ما يثبت به الاسلام النوع الاول ما يثبت به الاسلام وهو الشهادتان - 01:36:10

فمن جاء بهما ثبت له عقد الاسلام. فمن جاء بهما ثبت له عقد الاسلام. والنوع الثاني ما يثبت به بقاء الاسلام ما يثبت به بقاء الاسلام. واعظمه اقامة الصلاة وايتاء الزكاة - 01:36:30

اقامة الصلاة وايتاء الزكاة. فمتى قال العبد لا الله الا الله محمد رسول الله ثبت له الاسلام وصار من اهله لكن بقاء اسم الاسلام عليه يكون بامتثال ما الشهادتين. قوله اذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم. اي صارت - 01:36:50

دماؤهم واموالهم صارت دماؤهم واموالهم حراما. والمراد بثبوت العصمة ثبوت الحرمة والحفظ لها. ثبوت الحرمة والحفظ لها. وهذه العصمة نوعان وهذه العصمة نوعان احدهما عصمة الحال ويكتفى فيها بالشهادتين - 01:37:20

ويكتفى بها فيها بالشهادتين. فمتى جاء العبد بهما صار حرام الدم والمال والآخر عصمة المال. عصمة المال يعني العاقبة. يعني العاقبة. ولا يكتفى فيها بالشهادة ولا يكتفى فيها بالشهادتين بل لا بد من الاتيان بحقوقهما من اركان الاسلام - 01:37:50

طائعه بل لا بد من الاتيان بحقوقهما من شرائع الاسلام من اركان الاسلام وشرائعيه. فيكون الذي بالشهادة عند دخوله الاسلام ات بما يعصمه دمه وماله حالا. فلو قدر ان احدا شهر عليه - 01:38:20

الحق من الكفار فاقر بالشهادتين ثبتت له هذه العصمة. اذا رفع عنه سيف الحق وانتظم في سواد المسلمين فان هذه العصمة الاولى لا تبقى له الا اذا التزم بحقوق الشهادتين فلو قدر انه لم - 01:38:40

صلي ولم يصم ولم يزكي ولم يحج ولم يلتزم احكام الاسلام لم تنفعه الشهادتين حينئذ وزالت عنه العصمة والتي ثبتت له اولا. قوله

الا يحق الاسلام اي لا تنتفي عنهم هذه العصمة الا يحق - 01:39:00

الاسلام اي لا تنتفي عنهم هذه العصمة الا بحق الاسلام وهو نوعان وهو نوعان. الاول ترك ما يبيح دم المسلم وماليه من الفرائض. ترك ما يبيح دم المسلم وماليه من - 01:39:20

الفرائض والآخر انتهاك ما يبيح دم المسلم وما له من المحرمات انتهاك ما يبيح دم المسلم وماله من المحرمات. فإذا وجد احدهما اخذ العبد به فإذا وجد احدهما اخذ العبد به. النوع الاول ما يبيح دمه من الفرائض - 01:39:40

فترك ما هو فالصلة والصلة هو الذي يبيح ماله اذا تركه الزكاة اذا منعها فان اخذوها وشطر ماله عزبة من عزمات ربنا كما في حديث  
فهز ابن حكيم عن ابيه عن جده معاوية ابن حيدر رضي الله عنه - 01:40:10

والثاني انتهاك ما يبيح دمه وما له من المحرمات. دمه ايش ايش قتل النفس بغير حق فانه يذبح دمه. والذى يبيح ماله اه السرقة فيها اشكالات لكن اتلاف ما لغيره اتلاف فلو قدر انه اتلف مال غيره اخذ من ماله بقدر ما يرد - 01:40:30

الحقوا الى صاحبه. نعم الحديث التاسع عن ابى هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. فانما اهلك الذين - [01:41:04](#)

ولفظه ولفظه لمسلم الا انه قال فافعلوا منه لانه قال فافعلوا منه عوضا فاتوا منه - 01:41:27

رواية من حديث سليمان ابن مهران الاعمش عن أبي صالح الزيات عن أبي هريرة رضي الله عنه وفي الحديث بيان الواجب علينا في الامر والنهي. وفي الحديث بيان الواجب علينا في الامر والنهي. فالواجب -[01:41:56](#)

في النهي الاجتناب. فالواجب في النهي الاجتناب. وهو ما معنى الاجتناب نعم الترك مع مباعدة السبب الموصل اليه. الترك مع مباعدة السبب الموصل اليه. فالواجب في النهي الاجتناب. نعم الترك مع مباعدة السبب الموصل اليه. الترك مع مباعدة السبب الموصل اليه. فإذا ورد لفظ لاجتناب في القرآن الكريم فانه يتضمن امررين. احدهما ترك المنهي عنه. والآخر ترك - [01:42:16](#)

كثير من الظن والآخر النهي عن الاسباب المفضية اليه وهذه قاعدة الشريعة المنهيات - 01:42:52

انها تنهى عنها وعن كل ما يوصل اليها امعانا في حراسة العبد من غوايئ تلك المحرمات. والواجب في الامر فعل ما استطيع منه.  
والواجب في الامر فعل ما استطيع منه لقوله وما امرتكم به فاتوا منه ما - 01:43:12

قبلكم كثرة مسائلهم الحديث المراد بهم اليهود والنصارى. اليهود والنصارى - 01:43:32

اه ومن لطائف الافادات ما ذكره ابو الفضل ابن حجر رحمه الله تعالى ان ما تعلق بامور الدين مما ذكر لمن قبلنا فالمراد به اليهود والنصاري. ان ما تعلق بامور الدين مما ذكر فيه من - [01:43:52](#)

وَمَا تَعْلَقَ بِأَمْرِ الدُّنْيَا فَالْمَرَادُ بِهِ الرُّومُ وَفَارسٌ وَهَذَا مِنْ شَهْوَفٍ - 01:44:12

فِي نَظَرِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنْ كَانَ أَمْوَالُ الْجِنِّ كَانَتْ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِّنَ الْأَخْذِ عَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَمَا أَمْوَالُ الدُّنْيَا فَكَانَ فِيهَا أَخْذٌ عَنِ الْأَرْضِ وَالرُّومِ فَتَجِدُ فِي الْأَحَادِيثِ الْإِشَارَةُ إِلَى هَذَا تَارِيخٍ وَإِلَى هَذَا تَارِيخٍ أُخْرَى نَعَمْ - 01:44:46

العاشر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله فان الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً. وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين. فقال يا - 01:45:06

اشعر اغبر يمد يديه الى اشعث اغبر - 01:45:26

اشعث او برأ اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب  
لذلك؟ رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم دون البخاري. فهو من - 01:45:49

افراده واوله عنده يا ايها الناس واوله عنده يا ايها الناس. رواه من حديث عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه .  
فقوله ان الله طيب اي قدوس منزه عن النعائص والافات. اي قدوس منزه عن - 01:46:13

النعائص والافات وقوله الا طيبا اي الا فعلا طيبا. فهي صفة لمذنوف صوف مذنوف اي الا فعلا طيبا. فهي صفة مذنوف لموصوف  
تقديره فعلا والمراد بالفعل هنا ايش ايش ايش - 01:46:43

نعم ايش نقول العمل ثوب الاعتقادات ولتي قاعد ايش يصير؟ والمراد بالفعل هنا الايجاد فيعم الاعتقادات. والاقوال والافعال والاعمال  
مراد بالفعل هنا الايجاد فيعم الاعتقادات والاقوال والاعمال فلا يقبل الله منها الا طيبا - 01:47:17

والطيب منها ما اجتمع فيه شيئاً. والطيب منها ما اجتمع فيه شيئاً. احدهما الاخلاص لله والثاني الاتباع لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم. فمتي اجتمعوا في شيء - 01:47:49

من الاعتقادات او الاعمال او الاقوال صار طيبا. قال شيخ شيوخنا حافظ الحكمي في سلم الوصول قبول السعي ان يجتمع فيه اصابة  
والاخلاص مع شرط قبول السعي ان يجتمع فيه اصابة - 01:48:09

والاخلاص مع والمراد بالاصابة اي اتباع للرسول صلى الله عليه وسلم. قوله وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين تعظيم للمأمور  
بذكر اجتماعهما فيه تعظيم للمأمور بذكر اجتماعهما فيه - 01:48:29

فان المباشرة بالامر الذي يتناول الانبياء واتباعهم اعظم من الذي يتوجه الى واحد منهما ومنه  
في القرآن الكريم قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله مع قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا - 01:48:49

مع قوله يا ايها الناس اتقوا ربكم فان تكرار الامر بالتقى خصوصا ثم عموما ثم عموما على تعظيم للمأمور به فمتي اجتمع على شيء  
تكرار الامر به بال المباشرة للنبي صلى الله عليه وسلم ولغيره صار اعظم من امر بشر به - 01:49:14

هو او بشر به اتباعه وان كانت جمیعا تشتراك في كونها واجبا لان الامر موضوع في خطاب الشرع للدلالة على الاجابة لكن ما جاء فيه  
الامر مجموعة فيه بين النبي صلى الله عليه وسلم وغيره عظم كالذكور هنا في قوله وان الله - 01:49:34

امر المؤمنين بما امر به المرسلين اي جمع في الامر فيه امره انبيائهم امره سبحانه وتعالى باعهم والمأمور به في الآياتين  
شيئاً. والمأمور به في الآياتين شيئاً. احدهما الاكل من - 01:49:54

احدهما الاكل من الطيبات. والاخر عمل الصالحات. والآخر عمل الصالحات فامر الله عز وجل انبيائه والمؤمنين بهم ان يعملوا صالحا  
ويأكلوا من الطيبات. قوله ثم ذكر الرجل السفر اشعت اغبر الى تمام الجملة اشتملت هذه الجملة على اربعة امور مقابلة - 01:50:14

اربعة امور ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم اربعة من مقتضيات الاجابة واربعة من الاجابة ذكر فيها الرسول صلى الله عليه  
وسلم اربعة من مقتضيات الاجابة واربعة من مواني - 01:50:44

يعني اجابة وهذا اكمل ما يكون من المقابلة عند علماء البديع. وهذا اكمل ما يكون من المقابلة عند علماء بديع اما اما مقتضيات  
الاجابة وهي موجباتها فاولها اطالة السهر. فاولها اطالة - 01:51:04

استغروا والسفر ولو قصر موجب للاجابة. والسفر ولو قصر موجب للاجابة. لكن ذكر طوله الاشارة الى شدة استحقاقه اجابة دعائه.  
لكن ذكر طوله اشارة الى شدة استحقاقه اجابة دعائه وثانيها مد اليدين الى السماء. وثالثها التوسل الى - 01:51:24

الله عز وجل باسم الرب التوسل الى الله سبحانه وتعالى باسم الرب. ورابعها الالحاح عليه الالحاح عليه بتكرار ذكر الريوبية الالحاح  
عليه بتكرار ذكر الريوبية وما فيه من السعة والغبر يرجع الى الاول وما فيه من السعة الغبر والغبر يجوع الى الاول لانها حال المسافر -  
01:51:54

لانها حال المسافر. اما مواقع الاجابة فاربعة. احدها المطعم الحرام وثانيها المشرب الحرام. ورابعها الغذاء  
الحرام. ورابعها الغذاء الحرام هذه الاربعة مواقع لاجابة الدعاء. ما الفرق بين الغذاء والمطعم والمشرب؟ ما الفرق بين - 01:52:24  
الغذاء والمطعم والمشرب يا سلطان ايش صحيح هذا؟ فيكون ماذا؟ الغذاء احسنت. اسم جامع لكل ما ينمي البدن ويقويه. اسم جامع

لكل ما ينمي ويفعنيه. فمثلاً مما ينمي البدن ويقويه اسم جامع لكل ما ينمي البدن ويقويه. فان مما - 01:52:59  
ينمي البدن النوم ولا يكون طعاماً ولا شراباً فان من ينام يضعف فان من لا ينام ويكون تهلك يضعف بدنها ولا يكون ناماً. فان السهر من  
اشد العلل التي تفسك بالابدان. وكتير من اهل - 01:53:41

العلم انما عجلت منياتهم بسبب السهر قدرها من الله سبحانه وتعالى فان الانسان اذا كثر صهره فاضر بنومه ضراراً شديداً فانه يؤثر  
على صحته وتكون منه علته. اما ان كان ذلك بحسب ما يناسب جسمه فهذا لا يأس به ولو - 01:54:01

قل عند الناس فان الانسان قد يحتاج اربع ساعات للنوم لكن الشأن في من يعامل نفسه معاملة شديدة فلا ينام الا ساعة في اليوم  
فهذا اذا استمر انهك بدنها واضر من بحاره. وربما كان الذي يحملها على ذلك شدة الغيرة - 01:54:24

والحمية للدين فيحمله ذلك على انهاك بدنها فيموت معتلاً بهذا الداء. كالذى اتفق عبد الحميد بن باديس فانه مات في شرخ الخمسين  
وهو قوي نشيط في عمره لكنه باعتبار صحته - 01:54:44

اضر به السهر. وقد حدثني اخر تلاميذه الذين اختصوا به وهو الشيخ عمار مطاطلة. من علماء الجزائر انه غفا بين يديه في درس  
شرح الاشمون على الالفية فسقط الكتاب بين يديه. فقال له - 01:55:04

يا ولدي ان كنت لم تتم هذه الليلة فاني عامة ليلي لا انام الا ساعتين. اطفى السراج الساعة الثانية واوقد الساعة الرابعة الثانية من  
الليل ويوقدها الساعة الرابعة قبل الفجر فمثل هذا يكون فيه انهاك للبدن والمقصود ان الغذاء اسم - 01:55:24

لما يقوى البدن ولو لم يكن طعاماً ولا شراباً كالنوم والدواء وغيرهما. قوله فان قوله فاني يستجاب لذلك ان يبعد ان يجاف دعاؤه  
اي يبعد ان يجاف دعاؤه مع امكان وقوعه فان الله - 01:55:44

عز وجل لا يستجيب للكافرين. فان الله يستجيب للكافرين. قال الله تعالى اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما  
نجاهم الى البر اذا هم يشركون فهو استجاب دعاؤهم فانجاهم الى البر. والمسلم - 01:56:04

الفاسق احق واحرى بان يستجيب الله دعاه لكن ذلك تخويف له من ان ينفق من تقربه ما يتقرب به الى الله ثم لا يجيب الله عز وجل  
دعاه ويعاقب بالمؤاخذة على ما اقترفه من موانع الاجابة التي ذكرت في هذا الحديث - 01:56:24

فالمراد التبعيد تخويفاً للجزم بعدم الواقع. فالمراد التبعيد تخويفاً للجزم وبعدم الواقع نعم الحديث الحادي عشر عن ابي محمد  
الحسن بن علي بن ابي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:56:44

في حانته رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك رواه الترمذى والنمسائى وقال  
الترمذى حديث حسن صحيح هذا الحديث اخرجه الترمذى رحمة الله تعالى في الجامع والنمسائى في المختبى واللفظ  
المذكور في - 01:57:08

فيه هو لفظ الترمذى. واللفظ المذكور فيه هو لفظ الترمذى. وزاد فيه فان الصدق يطمئن والكذب ريبة فان الصدق اطمأنينة. هكذا في  
النسخ العتيقة لجامع الترمذى باثبات الالاف قبل الطاء. وفي بعضها طمأنينة. لكن الاشباه رواية فان الصدق اطمأنينة. والكذب ريبة -  
01:57:35

اسناده صحيح روياه من حديث شعبة ابن الحجاج عن بريد ابن ابي مريم عن ابي الحوراء السعدي عن الحسن رضي الله عنه وفي  
الحديث تقسيم الواردات القلبية الى نوعين وفي الحديث تقسيم الواردات القلبية الى - 01:58:05

لا نوعين احدهما الوالد الذي يربى احدهما الوالد الذي لا يربى والآخر الوالد الذي لا يربى. فالاول يتولد  
منه الريب والثانى لا يتولد منه. فالاول يتولد منه الريب. والثانى لا يتولد منه - 01:58:25

الريب هو ايش ما هو الريب؟ نعم ارفع صوتكم ايضه المضطرب من الشك هاه اهي قلق النفس واضطرابها. الريب هو قلق النفس  
 واضطرابها. وهذا قدر زائد عن مطلق الشك. والذي يعرف الريب - 01:58:55

لانه شك اي باعتبار اصله لا باعتبار حقيقته. فالريب هو قلق النفس واضطرابها. ذكره جماعة منهم او العباس ابن تيمية وتلميذه ابو  
عبد الله ابن القيم وابو الفرج ابن رجب في اخرين. والمأمور به فيما ولى - 01:59:28

الريب ان يدعه العبد والمأمور به فيما ولد الريب ان يدعه العبد. وما لم يولد الريب ان يأنبه ويأخذ به الذي يولد الريب هو اللائم. والذي لا يولد الريب هو البر. والذي يولد الريب هو اللائم - [01:59:48](#)

والذى لا يولد الريب هو البر كما سيأتي في حديث وابسطة ابن معبد رضي الله عنه. وفي الحديث الارشاد الى الرجوع الى حواز القلوب. وفي الحديث الارشاد الى الرجوع الى حواس القلوب. اي ما تحوزه القلوب وتشتمل اليه. عليه - [02:00:18](#)

اي ما تحوزه القلوب وتشتمل عليه وعلى هذا فتى الصحابة. وسيأتي مزيد بيان لهذا المعنى في حديث وبسطة ابن معبد والنواس بن سمعان وهو الحديث السابع والعشرون. فمتي حازت القلوب غيبة ينبغي ترك ما تعلق - [02:00:38](#)

تلك الريبة فان سلمت تلك القلوب من الريب كان سائغا للعبد ان يأخذ بذلك وفق شروطه الآتية في موضعها ان شاء الله نعم الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - [02:00:58](#)

حديث حسن رواه الترمذى وغيره هكذا هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع وابن ماجة في سننه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه منه مسندنا من حديث قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب الزهرى عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه. ثم رواه الترمذى مرسلا - [02:01:22](#)

عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهذا هو الصواب ان الحديث يروى مرسلا فيكون حديثا من جهة الرواية اما من جهة الدرایة فان اصول الشرع هو دلائله تدل على الاعتدال بهذا - [02:01:52](#)

المعنى. وفي الحديث بيان ان ما يقع به الاسلام منه ترك المرء ما لا يعنيه بيان ان مما يقع به الاسلام ترك المرء ما لا يعنيه. والاسلام اسم لشرائع الدين الباطنة والظاهرة - [02:02:12](#)

والاسلام اسم لشرائع الدين الباطنة والظاهرة وله مرتبتان وله مرتبة الاولى مطلق الاسلام. مطلق الاسلام وهو ما يكون العبد به مسلما. وهو ما يكون العبد به مسلما الثاني حسن الاسلام والثاني حسن الاسلام وهو امثال شرائع الاسلام وهو امثال شرائع - [02:02:32](#) الاسلام باطننا وظاهرا على مقام المشاهدة او المراقبة باطننا وظاهرا على مقام المشاهدة او المراقبة وهو المذكور في حديث جبرائيل الطويل وهو المذكور في حديث جبرائيل الطويل. وهذا المعنى هو المراد في الحديث. وهذا - [02:03:02](#)

المعنى هو المراد في الحديث. ففيه اثبات قدر من احسان الاسلام فوق مطلق الاسلام يتتحقق في المرء ما لا يعنيه. وافراد ما لا يعني العبد لا تنحصر. وافراد ما لا يعني العبد لا تنحصر لكنها ترجع الى اربعة اصول - [02:03:22](#)

لكنها ترجع الى اربعة اصول احدها المحرمات. احدها المحرمات وثانية المكرهات. وثالثها المشتبهات لمن لا يتبيّنها وثالثها المشتبهات لمن لا يتبيّنها. ورابعها فضول المباحثات قبل المباحثات والمراد بفضول المباحثات القدر الزائد عن توسيعه العبد على نفسه بالمباحث - [02:03:42](#)

القدر الزائد على توسيع العبد على نفسه بالمباحث. فان هذا القدر احرى النهي عنه فان هذا القدر احرى بالنهي عنه وهو الصق بالمكره منه بالمباحث. لما يؤثره من ضعف العبد - [02:04:22](#)

فضول الكلام او فضول النوم او فضول الطعام او فضول الخلطة. فان هذه من اعظم من مفسدات القلب وهذا المعنى يهمله عامة الاصوليين عند بيان المباحث يهمله عامة الاصوليين عند بيان المباحث فان كلامهم يتناول المباحث مطلقا ولا يعيرون اهتماما الى - [02:04:42](#)

فضول المباحث وما ينبغي من الضرر عنه ليؤدي عاقبته في العبادة. ولابي العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم كلام نافع في هذا المقام ولا سيما ما ذكره ابن القيم في اغاثة اللهفان عن عظيم افساد فضول الطعام - [02:05:12](#)

والكلام والخلطة والنوم في القلب. فيكون من جملة ما لا يعني العبد فضول المباحث. فاي فرد رد الى هذه الاصول الاربعة فانه مما لا يعني العبد ويكون من حسن اسلامه ان يتركه فاذا قدرت - [02:05:32](#)

ومن مات او مكره ما او مشتبهها لا تتبيّنه او شيئا من فضول المباحث فان حسن اسلامك ان تتركه فان حسن اسلامك لا ان تتركه

ومعرفة الاصول تعين على الوصول ومعرفة - 02:05:52

في الاصول تعين على الوصول. لانك لو اردت ان تنعم نظرا وتدمن فكرا لا فراد ما لا يعنيك فانك ستجد افرادا كثيرة لا تعنيه لكن اذا رددتها الى الاصول امكنت ظبط ذلك بما يتحقق به حسن اسلامك. وكما يكون - 02:06:12

في العمل فانه يكون في العلم. فمن كانت له عناية بضبط اصول العلم وقواعدة متن علمه ورسخت قدمه فيه ان اوسع نظره في المسائل والفروع فصار يبحث مسألة مسألة فان عمره يذهب ولا يتمكن في العلم - 02:06:32

وكان علم الاقدمين علم الاقدمين هو معرفة الاصول والقواعد. فتقع الفروع حينئذ تابعة لها. ويتكلمون فيها بما تقتضيه تلك الاصول والقواعد ولو لم يمر بهم ذكر لذلك الفرع من قبل. قال شيخنا - 02:06:52

ابن عثيمين رحمه الله تعالى في نظمه في الاصول والقواعد. وبعد فالعلم بحور زاخرة لن يبلغ الكادح فيه اخرة. لكن في اصوله تسهيلها نيله فاحرص تجد سبيلا. فاحرص على القواعد والاصول في العلم والعمل تغنم وتربح. نعم - 02:07:12

الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب - 02:07:32

احب لنفسه. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف واللفظ بخاري روایات من حديث شعبة بن الحجاج عن قتادة بن دعامة عن انس بن مالك رضي الله عنه - 02:07:52

قوله لا يؤمن احدكم اي لا يكمل ايمانه. اي لا يكمل ايمانه فان نفي الایمان يقع على نوعين فان نفي الایمان يقع على نوعين احدهما نفي اصله احدهما نفي اصله - 02:08:12

اي حقيقته والآخر نفي كماله اي ما زاد عما يثبت به اسم الایمان. وكل ما يرجع اليهما فانه واجب. وكل ما يرجع اليهما فانه واجب وله تعلق بكمال الایمان. فالذكور في هذا الحديث من المنفي يكون - 02:08:32

واجبا فنفي الایمان ولو كان كمالا له لا يتعلق الا بنفي واجب. ذكره ابو العباس ابن تيمية في كتاب الایمان وابو الفرج ابن رجب في فتح الباري. فاذا وجدت اية او حدثا فيها نفي الایمان فاعلم ان - 02:09:02

مذكورة معه واجب سواء تعلق باصل الایمان او كماله. وقوله في الحديث لأخيه اي المسلم لأن عقد الاخوة الایمانية يكون معه. والذي يحبه العبد لنفسه هو الخير الذي يحبه العبد لنفسه هو الخير. ووقع التصریح به في رواية النسائي. وقع التصریح به. في رواية - 02:09:22

النسائي وهو يستلزم ان يكره العبد لأخيه ما يكره لنفسه من الشر. وهو يستلزم ان كره العبد لأخيه ما يكره لنفسه من الشر. والخير شرعا اسم لما يرغب فيه في الشرع والخير شرعا اسم لما يرغب فيه من الشرع وهو نوعان احدهما الخير - 02:09:52

المطلق الخير المطلق وهو المرغب فيه من كل وجه. الخير المطلق وهو المرغب فيه من كل وجه محله الامور الدينية ومحله الامور الدينية كطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - 02:10:22

والآخر الخير المقيد. الخير المقيد وهو ما يرغب فيه من وجه دون وجه. وهو ما يرغب فيه من وجه دون وجه. وهو الامور الدنيوية. وهو الامور الدنيوية كالولد والمال وهو الامور الدنيوية كالولد والمال. وبمعرفة هذين النوعين - 02:10:42

يبينوا معنى الحديث في قوله حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. بأنه ان كان خيرا مطلقا وجب عليه ان يحبه لأخيه كما يحبه لنفسه. وان كان خيرا مقيدا لم يجب عليه ان - 02:11:12

لأخيه اذا خشي ضرره به لم يجب ان يحبه لأخيه ان خشي ان ضرره به فمثلا لو ان انسانا من اخوانك رشح لمنصب من المناصب وهذا المنصب خير هل يجب عليك ان تحبه مطلقا له ام مع التقييد - 02:11:32

ها يوسف كيف احسنت يكون مع التقييد لانه اذا خشي ظرره عليه وخاف ان يفسد عليه دينه لم يجب عليه ان يحبه فيكون الحديث على هذا الوجه الذي ذكرناه مخصوصا بما بيناه من التفريق بين الخير المطلق والخير المقيد. نعم - 02:12:00

حديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى

ثلاث. الطيب الزاني والنفس بالنفس. والتارك لدینه المفارق للجماعة. رواه البخاري - 02:12:26

بخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم. كما ذكر المصنف واللفظ لمسلم. الا انه قال دم امری يشهد مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله. الا انه قال دم امری مسلم يشهد ان لا الله الا - 02:12:48

الله واني رسول الله رویاه من حديث سليمان ابن مهران الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق ابن الاجدع عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. قوله الا باحدى ثلاث استثناء بعد النفي. وهو - 02:13:10

ويفيد الحصر وهو يفيد الحصر الذي يسميه علماء المعانی قصرا وحقيقة هي المذکورة في قول الاخضری في الجوهر المكون تقید امر مطلق بامر هو الذي - 02:13:30

يدعونه بالقصر تقید امر مطلق بامر هو الذي يدعونه بالقصر. فاستحلال الدم الحرامي مقصور على هذه الثلاثة. ورویت احادیث زائدة عما ذکر في هذا الحديث الا ان عامتها ضعاف. وما صح في هذا المعنی فانه يرد الى هذه الاصول الثلاثة. على ما حققه ابو الفرج ابن - 02:13:50

رجب في فتح في جامع العلوم والحكم. فكل شيء ثبت انتهاك الدم به يرجع الى المذکور في هذا الحديث. فان اصول ما يحل دم المسلم ثلاثة. فان اصول ما يحل دم المسلم ثلاثة. الاول انتهاك الفرج الحرام. الاول انتهاك - 02:14:20

فرج الحرام والمذکور منه في الحديث الزنا بعد الاحسان. والمذکور منه في الحديث الزنا بعد الاحسان في قوله الثیب الزان في قوله الثیب الزان. والمحسن في هذا الباب هو من وطا وطا كاملا - 02:14:47

في نکاح تام هو من وطا وطا كاملا في نکاح تام. والثانی سفك الدم الحرام. والثانی سفك الدم الحرام والمذکور منه في الحديث قتل النفس في قوله والنفس بالنفس. والمذکور منه في الحديث - 02:15:07

قتل النفس في قوله والنفس بالنفس والمراد النفس المكافئة اي المماثلة شرعا والمراد نفس المكافئة اي المماثلة شرعا فليست النفوس في حرمتها في الشرع على حد سواء. والتالت ترك الدين - 02:15:27

ورقة الجماعة والتالث ترك الدين ومقارقة الجماعة وذلك بالردة عن الاسلام. ترك الدين ومقارقة جماعة وذلك بالردة عن الاسلام وهو المذکور في هذا الحديث. فاصول ما يرجع الى الدم الحرام انتهاك دم المسلم ترجع الى هذه المسائل الثلاث. واضح الى هذه الاصول الثلاث. مثلا - 02:15:47

اباحة دم الخوارج في قول النبي صلی الله عليه وسلم لان ادركتهم لاقتلنهم قتلی عاد. الى اي اصل يرجع نعم الى النوع الثالث وهو مقارقة جماعة المسلمين وهو مقارقة جماعة المسلمين. نعم - 02:16:18

الحديث الخامس عشر عن ابی هریرة رضی الله عنہ عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من كان يؤمّن بالله والیوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمّن بالله والیوم الآخر فليکرم جاره. ومن كان يؤمّن بالله - 02:16:38

والیوم الآخر فليکرم ضيفه. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. لكن بلفظ فلا يؤذني جاره. لكن بلفظ فلا يؤذني جاره. اما لفظ فليکرم جاره فعند مسلم وحده. اما لفظ فليکرم جاره فعند مسلم - 02:17:00

وحده روایاہ من حديث ابی حصین الاسدی عن ابی صالح الزيات عن ابی هریرة رضی الله عنہ. وقد ذکر النبي صلی الله عليه وسلم فيه ثلاثا من خصال الایمان التي يحصل بها کماله. احدها يتعلق بحق - 02:17:27

احدها يتعلق بحق الله وهو قول الخير والصمت عما عداه. وهو قول الخير والصمت عما والاخران يتعلقان بحقوق الخلق والاخران يتعلقان بحدود الخلق وهم اکرام الجاري والضیف. وليس للاکرام حد ينتهي اليه. وليس للاکرام - 02:17:47

حد ينتهي اليه فهو مردود الى العرف. فكلما عد اکراما كان صرفة جاري والضیف مأمورا به. وهذه قاعدة الشريعة في حقوق الخلق. تردها اليهم لأن اعرافهم تتغير من تغير الزمان والمكان والحال. فمن کمال الدين رد هذه الحقوق اليهم بخلاف حق الله. فان - 02:18:17

الشرع توقيفه على الوارد في الخطاب الشرعي. لأن العقول لا تستقل بمعرفة مال الله من حق فتفتقر إلى الوحي فحقوق الخالق موقفة شرعا. حق الخالق حقوق الخالق شرعا وحقوق الخلق معدودة عرفا. وحقوق الخلق معدودة عرفا. قال شيخ - 02:18:47 وشيوخنا ابن سعدي في نظم القواعد والعرف معمول به اذا ورد حد من الشرع حكم من الشرع الشريف لم يحد كالذكور في هذا في الحديث من الأكرام، ولم يثبت في الشرع بيان حد الجوار ولم يثبت في الشرع بيان حد - 02:19:17

الجوار والآحاديث المروية في ذلك كلها ضعيفة. فيزيد إلى العرف أيضا. فإذا كان العرف يعد الجار إلى سبعة أو خمسة أو أربعة فإن حق الجوار ينعقد مع هؤلاء والآن صرنا في - 02:19:37

ان يكون في العمارة الواحدة حارة كاملة. تكون العمارة فيها ثلاثة شقة. فهو لاء قد لا تقع المجاورة إلا بين أهل الطابق الواحد منها فيكون العرف في حق الجوار مرسدا إلى ما جاء في العرف - 02:19:57

واما الضيف فإنه في لسان العرب من مال اليك من اهل البلد من مال اليك ونزل بك من ليس من اهل البلد فيكون شرط الضيف امران احدهما ان يكون من خارج البلد. فان كان من البلد سمي - 02:20:17 ايش زائر فان كان من البلد سمي زائرا. والثاني ان يكون قاصدا لك. ان يكون قاصدا لك فإذا توجه إليك ثبت عليك حقه. اما ان لم يتوجه إليك فإنه لا يثبت عليك - 02:20:44

حقه لأن تجده وانت في الطريق في البلد فتجد رجلا له ثلاثة أيام في هذه المدينة من ليس من اهلها وانت تعرفهم فهذا لا يلزمك شرعا حق الضيف وانما يلزمك اذا قصدك وتوجه إليك هذه هي حقيقة - 02:21:06

عند العرب التي رتب الشرع عليها هذا الحق. وما عدا ذلك فان القيام بحقه موكول الى العرف فمثلا اذا اتاك زائر من البلد امكنته رده اذا اتاك زائر من البلد امكنته رده واما اذا اتاك - 02:21:26

ضييف من خارج البلد فلا يمكنك شرعا ان ترده. اذا طرق عليك طارق قلت من؟ فقال فلان من الشارع الذي خلفكم. فيجوز لك ان تعذر منه بان وقتك لا يسع استقباله. لكن لو انه قال لك فلان - 02:21:46

من تعرفه من مدينة اخرى فإنه لا يجوز شرعا ان ترده لانه حق ضيف يثبت له الحق شرعا. فان قال قائل فقد ثبت في الصحيح ان الرجل الانصاري لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم صاحبيه ابا بكر - 02:22:06

وعمر في بيته قال ما احده اكرم اضيفا مني اليوم ما احده اكرم اضيفا مني فكيف يكون هذا متفقا مع ما ذكرناه؟ فكيف ما يكون هذا متفقا مع ما ذكرناه - 02:22:26

ما الجواب نعم يا اخي اه بس سماهم اضيفا ما احده اكرم اضيفا مني مني اليوم. نعم ايه كيف سماهم اضيفا؟ ضيف الاكبار كيف سماهم اضيفا؟ نعم يا اخي هذا حسن لو كان ما بنى الحجرات كان له منزل في المدينة. وصاحباه كان له منزل من - 02:22:46 ايش كيف على صوت ضيف ايوه هيا احسنت انه باعتبار انهم باعتبار صورتهم هم اضيفا. لأن الضيف عند العرب اذا قصد بيته لم يمنع منه ولو كان ربه غير موجود فيه لأن الضيف عند العرب اذا قصد بيته لم يمنع منه ولو كان ربه ليس موجودا فيه فتمكنه -

02:23:34

المرأة من الدخول ولا يكون ذلك قادحا في كرامة البيت وشرفه. واما من كان من اهل البلد فإنه لا من الدخول فيه ويكون قادحا في شرف البيت وكرمه فهو باعتبار الصورة الظاهرة من تمكين زوجه من دخولهم للبيت - 02:24:10

صاروا بصورة الاضياففهم باعتبار الصورة التي عند العرب اضيفا. واما باعتبار الحقيقة فهم زوار. فالاجل وجود الصورة سماهم اضيفا وهذا الامر كان موجودا في بلادنا الى وقت قريب ويوجد عند بعض الاسر وبعض النواحي ان الضيف ولو لم يكن - 02:24:30

البيت موجودا يمكن من الدخول في البيت وينتظر رب البيت حتى يأتي واما الزائر فإنه لا يمكن من الدخول اذا كان رب البيت غير موجود فيه وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته فيما يستقبل. يقول هذا السائل لو تذكر - 02:24:50

بعض الآداب للعلم. هذا باب عظيم يطول ذكر ما فيه لكن انه الى ان التحليل بالآداب هو سبيل الحصول على العلم. قال بعض السلف بالآداب تفهم العلم. اي تمكن منه وترزقه فإذا لم يتأدب - 02:25:10

بالمرء فانه لا يصيب العلم. ومن العوادي التي حرمت كثيرا من الطلبة الظفر بالعلم مع بذلهم وقتهم وجهدهم فيه انهم لا يتأنبون  
بآدابه والعلم هو امانة الله عز وجل في هذه الارض والله عز وجل لا يضع دينه وامانه - 02:25:30

في قلب لا يصلح ان يكون محلا للعلم. فكما ان الحصيفة من الخلق يحفظ ما له ان يضيعها عند ليس اهلا لها فالله عز وجل اعظم غيره  
على العلم والدين. ان يجعله في قلب امرئ غير متأنب بآدابه فليحرص - 02:25:50

طالب العلم على فقه الآداب وهذا من الابواب التي ايضا يقع فيها النقص في طلب العلم فتجد طالب العلم لا يعتني الخاصة بالعلم ولا  
بالآداب العامة. فصار في عرف بعض الناس ان المنتسبين للعلم غير متأنبين لما يرى من احوالهم - 02:26:10

فتجد في العرف العام والخلق الذي يكون بينه وبين الناس خلاف الآدب المأمول به شرعا. يقول هذا السائل نرجو منكم اعادة قولكم  
الشرع حق الله دون رسوله. بالنص اثبتو دون قول فلان والبيت الثاني والثالث لانها فاتنتي كتابتها - 02:26:30

ما فائدة اقرانك؟ فائدة المعلم ان يعلمك وفائدة الاقران ان تذاكرهم. ففائدة من يكون عن يمينك وعن شمالك ومن تعريفا من  
احضروا الدروس ان تذاكره بما تريده من المعاني اذا فاتتك في الدرس. ولفضل هذا الاخر في الارشاد الى هذا المعنى نعيد - 02:26:50

ولا الاصل ان المعلم لا يعيده هذه المعاني اذا سبق ابداؤها في مقام اخراما في الدرس نفسه اذا كل ضعف احد عن فهمها انه يعيدها له  
اما خارج الدرس فان الآدب ان يأخذها من اقرانه فان الاستماع في هذه المجالس لا يقصد بها الاجتماع على المعلم - 02:27:10

المقصود منها ان يجتمع على العلم ومن الاجتماع عن العلم ان ينتفع الاقران بعضهم بعض في اخذ العلم فيذكر احدهم الآخر عما جيء  
به في الدرس وهذه الآيات قلنا فيها الشرع حق الله دون رسوله بالنص اثبت لا بقول فلان - 02:27:30

او ما رأيت الله حين اشاده ما جاء في الآيات ذكر الثاني او ما رأيت الله حين اشاده ما جاء في الآيات ذكر الثاني وجميع صحاب محمد  
لم يخبروا شرع الرسول وشاهد برهانه وجميع صحاب محمد لم يخبروا - 02:27:50

شرع الرسول وشاهد برهانه. يقول ذكرت فيما سبق ان العرب لا تفخر بالألقاب فكيف نوجه ما لقب فيه ابو بكر رسول الله وعمر  
بامير المؤمنين. نوجه بانهم لم يفخرا بذلك. ما فخر بذلك هو لقب اقتضته الحاجة اليه. لكن لم يجري ذكره منهم - 02:28:10

ولا ذكر الناس بعدهما على وجه الفخر ثم هو شيء نادر لا يذكر ابدا فتجد العرب الخلص لا يرتفعون رأسا الى الالقاب وكان عظم عناية  
العرب هو بالكتنى. فكانوا اذا نادوا احدا بكنيته - 02:28:30

ان هذا تعظيمها له والآدب فيمن كان اكبر سنا ان ينادييه الانسان بكنيته لا ان ينادييه باسمه المجرد وكذلك الآدب الا يكفي المرء نفسه في  
الخبر عنها. فاذا قيل لهم من انت؟ قال ابو محمد او ابو عمر - 02:28:50

او ابو عيسى هذا خلاف الآدب واستظره ابو الفضل ابن حجر كراحته انه يكره للانسان ان يخبر عن نفسه بالكتنية لا ان تكون له كنية  
فرق بين المقامين ان تكون له كنية هذا سنة. لكن اذا سئل عن نفسه في عرف نفسه باسمه واسم ابيه. فلان ابن فلان - 02:29:10

يقول هذا ما معنى ان تلد الامة ربتها؟ معنى ان تلد الجارية المملوكة من هي سيدة لها هذا معنى الحديث وفي  
كيفية حدوث ذلك وجوه كلها ممكنة مثل ان يشتري الرجل امة فينكحها - 02:29:30

ثم تلد له امة ثم يموت سيدها فتكون بمنزلة المالك لها. لأن البنت تكون حرمة وامها فكأنها بمنزلة المالك لها. يقول هذا السائل اذا كتب  
الانسان شيئا اذا كتب الانسان شيئا هل من الممكن ان يتغير الى سعيد نسبة الى عمله او دعاء دعاه لأن ابن عمر قال اللهم ان كنت  
كتبتني - 02:29:50

الى اخره. نقول ان كتابة الشقاء والسعادة نوعان. احدهما كتابة مطلقة هي الواقع في اللوح المحفوظ. فهذه لا تتغير ابدا. والآخر  
كتابة مقيدة. اي باعتبار ما يكتب في صحف الملائكة في التقدير السنوي. فان هذا هو الذي يقع فيه التغيير. فربما كتب - 02:30:17  
في صحفهم شيئا ثم جرى له دعاء او عمل صالح فكتب سعيدا فهذا هو الذي يحمل عليه كلام ابن عمر رضي الله عنه قال الله عز  
وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت عنده ام الكتاب. فيقع المحظى والاثبات في صحف الملائكة في المقادير. واما في ام الكتاب -

02:30:47

وهو اللوح المحفوظ فانه لا يقع تغيير يقول في في الرب هل تنفع لا اله الا الله الكافر الاصلي والمرتد ما فهمت هذا السؤال موجود

السائل هذا انا قرأتها في الرب هل تنفع لا الله الا الله الكافر الاصلي الممتد؟ اذا قال الانسان لا الله الا الله وكان كافرا صار مسلما بلا -

02:31:07

الله الا الله ويلزمه حقوقها. هذا هو الذي ذكرناه. واما بقاء العصمة له باعتبار التزام حقوق لا الله الا الله يقول هل آتتنا على بعض كتب فقه القلوب؟ نعم القرآن الكريم. القرآن الكريم هو اعظم كتب فقه القلوب - 02:31:41

فاستكثر من قراءة القرآن الكريم. فان القرآن الكريم تشرح به الصدور وتطمئن القلوب ويفتح للانسان مع تكرار النظر فيه من فقه القلوب ما لا يكون في غيره. واذا اردت ان تسترشد بكتب استمدت من القرآن الكريم فان من من انفع ما - 02:32:01

كتبه علماء اهل السنة ما كتبه ابو العباس ابن تيمية في التحفة العراقية وغيرها وما كتبه تلميذه ابن القيم في بالكافي واغاثة الهاean.

وهذان الكتابان هما من اعظم كتب ابن القيم في هذا الباب. وكان من كتب التعليم في قطرنا - 02:32:21

ولا سيما الكتاب الاول فان كتاب الجواب الكافي كان مقررا قراءته في المساجد في هذه البلاد. فكان الائمة يؤمرون بقراءة كتاب الجواب الكافي على الناس لما فيه من معان عظيمة تتعلق بفقه القلوب واحوال النفس. وكذلك كلام ابي الفرج ابن رجب - 02:32:41

ان كلامه نافع جدا في هذا المقام كتاب استنشاق نسيم الانس او غيره يقول هذا لماذا تتصح من يقتصر بالدروس الصوتية عن مجالس العلم؟ انصحه بترك هذه الطريقة لانها ليست جادة العلم جادة العلم - 02:33:01

ان يأخذ المرء علمه عن الشيوخ لا ان يأخذ عن الدروس الصوتية. وفي سنن ابي داود من جرير ابن حازم عن سليمان الاعمش عن عبد الله بن عبدالله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون ويسمع منكم -

02:33:19

من سمع منكم واسناده صحيح. والمراد بالسماع التقلي. فالدين في هذه الامة يتلقى. وبسط بيانه الشاطبي في مقدمة في احدى مقدمات كتاب المواقف وهذا الشريط الجامد لا ينقل اليك احوال المعلمين من كيفية فقه - 02:33:39

وافتاءهم ومعاملتهم الناس وغير ذلك مع ما فيه من فوائد بركة محل التعليم. فان محل التعليم هو المسجد والذي يسمع الاشرطة في بيته لا يحصل له بركة هذا المكان يقول هذا الاخ عندما ذكرتم الائمة ادخلتم تحتها القاضي ومفتفي اي تحت الامام السلطان لكن لا يمكن ان يقال ان العلماء تعود امامتهم تبعا للرسول - 02:33:59

صلى الله عليه وسلم لانه امام الامة كلها وهم مبلغون دينهم. احسنت. قلت لهم مبلغون دينه. فالعالم نائب عن النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغ الدين. هذا هو وظيفة العالم. ومن الغلط الواقع في الناس عدم التفريق بين مقامات - 02:34:31

النبي صلى الله عليه وسلم وتقدير هذه المسألة بسطه القرافي في كتاب الاحكام. فان النبي صلى الله عليه وسلم منه شيء باعتبار كونه اماما. ويصدر شيء منه باعتبار كونه قاضيا ويصدر شيء منه باعتبار كونه مفتيا. ويصدر شيء منه - 02:34:51

لكونه معلما. فهذه اربعة مقامات نبوية صار يقوم بالنيابة عنه في كل واحد منها واحد من الخلق. فليس له ان يتجرأ على مقام اخر ليس له. فلو قدر ان مفتيا مهما عظم امره عمد الى واقعة قضاء - 02:35:11

قضى فيها وانفذ الحكم فانه يكون ظالما لانه تدعى على نيابة الامام في هذا فان الامام قد خول نيابتة في هذا شرعا الى القضاء وليس للمفتدي ان يتكلم فيه. واذا عرف الناس حدود هذه الاشياء انجلت عنهم كثير من الاحوال - 02:35:31

التي تصدر من النبي صلى الله عليه وسلم ويريدون من العالم ان يمارسها. فهم يريدون مثلا من العالم ان يشهر سيفه ويعين الجناد وليس هذا للعالم مهما بلغ قدره هذا لولي الامر لانه اذا لم تعرّط حدود هذه الاشياء وقع الاضطراب بين المسلمين - 02:35:51

فاذا جعلولي الامر لنفسه شيئا لم يجعله الشرع لم يصح منه واذا جعل غيره لنفسه شيئا لم يجعله الشرع لم يصح منه فلو قدر انولي امر لا حظ له من العلم قال هذا حلال وهذا حرام قليل له لا ليست هذه وظيفتك وانما وظيفتك ان ترد - 02:36:11

الى اهله فتستفيتهم في هذا ثم تصدر الامر للناس كلهم بحل هذا او حرمته. فاذا عرف كل احد من المسلمين من يقوموا بوظيفة من الوظائف حدوده صارت السلامة للمسلمين. واذا اوكل شيء منها الى غير من هو له فانه يكون - 02:36:31

من الاختلاف والتفرق في الشريعة. وهذا ظاهر علم عندما تجد بعض العلماء يتكلمون في دخول رمضان وخروج رمضان. هذا لا يجوز

لان هذا موكول الى القضاء فلا يجوز للعالم مهما بلغت رتبته ان يتكلم في كيفية الدخول ولا احكامها عند دخول الشهر وان بعض الشهود شهيد بكندا - 02:36:51

وبعضهم شهد بكندا فهذا ليس له اى الى القاضي الذي خوله ولـي الامر النظر في هذا الامر فلا يجوز ان يتكلم منه ولا يجوز لولي الامر ان يمكن احدا الكلام في باب غير بابه. فالقاضي له القضاء والعالم له العلم والافتاء. المفتى له الافتاء. وولي الامر له الحكم السلطاني - 02:37:11

فلا يجوز له ان يتجرأ على منصب ان من هذه المناصب الا بالرجوع الى اهله. فلو قدر ان السلطان وقعت واقعة قضاء ثم قام وهو لا علم له وقضى فيه - 02:37:31

فهذا فعل محـرم ولا يجوز له ذلك بل يراجع من له علم بالقضاء ثم يصدر الحكم بذلك تبعاً لامرـه يقول ما هي المسافة التي يصبح بها الضيف من بلد اخرـى؟ اذا صار من بلد اخرـى. سؤالك انت في الجواب. اذا صار من بلد اخرـى - 02:37:41

لك بعيدة عنك هذا يصير ضيفاً من الضيوف الذين يثبت لهم الحكم الشرعي. نتم بقية الكتاب باذن الله في المجلس القادم بعد صلاة الفجر والحمد لله رب العالمين وصلـى الله وسلـم على عبـده ورسـوله محمد وآلـه وصـحبـه اجمعـين وسلامـ علىـكم ورحـمة الله وبرـكاتـه - 02:38:02

02:38:23 -